40 غارة للعدوان الأمريكي على صنعاء والحديدة وصعدة والجوف ومأرب

مصرع وإصابة 7 جنود صهاينة بكمين المقاومة في غزة

الأورومتوسطي: استهداف رأس عيسى جريمة حرب

واشنطن: الحوثيون يستنزفون مخزوننا العسكري ويعرضون أمننا القومي للخطر

لاء 21
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الأحد 20 نيسان/ابريل 2025
22 شوال 1446هـ - العدد (1601)

21 طائرة أمريكية و630 مليون دولار هباءً منثورا

لسهائنا مخالب

قراءة في خطابات سيد الجهاد والمقاومة

9-8

9 أعوام شرف حجر

بانتظار حل ناجز

الثانية خـــــلال 24 ساعـــة

إسقاط MQ-9 أمريكية في صنعاء

صنعاء

أعلنت قواتنا المسلحة، أمس عن إسقاط طائرة أمريكية معادية نوع MQ-9 أثناء قيامها بتنفيذ مهام عدائية في أجواء محافظة صنعاء، هي الثانية خلال 24 ساعة والسادسة خلال شهر نيسان/ أبريل الجاري.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان تلاه العميد يحيى سريع، أن الدفاعات الجوية أسقطت الطائرة بصاروخ أرض-جو محلي الصنع، ليرتفع عدد الطائرات التي تم إسقاطها خلال معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" إلى 21 طائرة.

وأكدت أن استمرار الغارات الجوية واستهداف المواطنين وممتلكاتهم والمنشآت العامة والخاصة لن يكسر إرادة الشعب اليمني، ولن يؤدي إلا إلى المزيد من الصمود والثبات على الموقف الداعم للشعب الفلسطيني في مواجهة جريمة حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الأشقاء في غزة، استجابة للواجب الديني والأخلاقي والإنساني.

وجددت القوات المسلحة التأكيد على استمرارها في عمليات الإسناد حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

من جانبها نشرت شبكة "فوكس نيوز" الأمريكية، في تقرير عدد المسيّرات الأمريكية التي أسقطتها القوات المسلحة اليمنية وتكلفتها، في العدوان الذي تشنّه الولايات المتحدة الأميركية على اليمن.

ووفق ما نقلت الشبكة عن مصادر، فقد تمّ إسقاط طائرة (إم كيو 9 ريبر) الأمريكية في اليمن أمس الأول، وهي سادس طائرة من هذا النوع يسقطها اليمنيون منذ 3 آذار/ مارس، خلال إدارة الرئيس دونالد ترامب، وأشارت المصادر إلى أنّ "تكلفة كل مسيّرة تبلغ نحو 30 مليون دولار".

وبحسب التقرير، "هذه خامس طائرة أمريكية من هذا الطراز تسقط فوق اليمن، منذ أن بدأت القيادة المركزية الأميركية غاراتها الجوية اليومية على أنصار الله في 15 آذار/ مارس الماضي".

كما أوضح أنّ "الجيش الأمريكي نفّذ نحو 35 يوماً متتالياً من القصف، ومع ذلك يواصل أنصار الله إطلاق الصواريخ لإسقاط هذه الأصول الأميركية باهظة الثمن، كما أنهم يواصلون إطلاق الصواريخ الباليستية على إسرائيل، ولم تستأنف بعد معظم عمليات الشحن الدولي في البحر الأحمر".

وتبلغ تكلفة كل مسيّرة أمريكية "إم كيو 9 ريبر" نحو 30 مليون دولار، وفقاً لدائرة أبحاث الكونغرس الأميركي.

الأورومتوسطي: استهداف رأس عيسى جريمة حرب

حزب الله في العراق: أمريكا ستدفع ثمنا باهظا جراء جرائمها في اليمن

رصد

أدانت المقاومة الإسلامية في العراق الجريمة الوحشية التي ارتكبها العدوان الأمريكي بحق المدنيين في منشأة رأس عيسى النفطية.

واعتبرت كتائب حزب الله في العراق الاستهداف الأمريكي لميناء رأس عيسى في اليمن أنه يمثل محطة جديدة ضمن سلسلة من العمليات الإجرامية.

وقالت كتائب حزب الله في بيان لها، إنه "في سياق تصعيد أمريكا الإجرامي المستمر ضد بعض دول المنطقة، يأتي عدوانها على ميناء رأس عيسى في اليمن كمحطة جديدة ضمن سلسلة من العمليات الإجرامية التي تؤكد بشكل متزايد دورها الخبيث في زعزعة الاستقرار، وإدارة الحرب الإقليمية على صعيد الإبادة الجماعية في فلسطين، فضلاً عن الاعتداءات المتواصلة وعمليات القتل بحق الشعوب".

وأوضحت أن "الاستهداف الأمريكي للشعب اليمني والذي راح ضحيته العشرات من المدنيين بين شهيد وجريح، يُعدّ امتداداً للمسار الإجرامي الذي يُجسّد واقع السياسة الأمريكية، خدمةً لأمن الكيان الصهيوني وأجندته التوسعية، وتشجيعه على ارتكاب المزيد من جرائم الحرب بحق الأبرياء في فلسطين".

وجددت الكتائب موقفها "الثابت في دعم الشعب اليمني"، رافعةً "أزكى آيات التقدير لموقفه البطولي من القضية الفلسطينية"، سائلةً "المولى عزّ وجل أن يتغمّد شهداء اليمن بواسع رحمته، وأن يمنّ على جرحاه بالشفاء العاجل".

من جانبه أدان الأمين العام لكتائب سيد الشهداء العراقية الحاج أبو آلاء الولائي المجازر المرتكبة في غزة واليمن، مؤكداً الاتفاق المطلق بين العدو الأمريكي والصهيوني على مبدأ إبادة الشعوب.

وقال المسؤول الأمني في كتائب حزب الله، أبو علي العسكري، في بيان أوردته وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا): "إن جرائم الأمريكان التي يرتكبونها بحق الشعب اليمني، ودعمهم اللامحدود للكيان الصهيوني الذي شارك في إبادة الشعب الفلسطيني وقتل اللبنانيين والسوريين، لن يحقق لهم وللكيان الصهيوني الأمن، وسيدفعون الأثمان الباهظة عاجلا غير آجل".

من جانبه قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إن الهجوم الأمريكي على ميناء "رأس عيسى" في الحديدة، جريمة حرب تستدعي تحقيقا دوليا.

وأضاف المرصد في بيان له أن قصف ميناء رأس عيسى "استخدام غير مشروع للقوة يستدعي تحقيقًا ومساءلة فورية".

وأوضح أن طبيعة الموقع المستهدف والخسائر البشرية الجسيمة الناتجة عن الهجوم تثير شبهات خطرة بوقوع جريمة حرب وفقًا لأحكام القانون الدولي.

يذكر أن 80 شخصًا استشهدوا وأصيب 171 آخرون على الأقل، إثر عدوان أمريكي استهدف ميناء رأس عيسى النفطي بالحديدة، بحسب وزارة الصحة والبيئة، في واحدة من أكثر الجرائم دموية منذ بدء الضربات الأمريكية ضد المدنيين في اليمن.

الأحد 20 نيسان/أبريل 2025
العدد 1601

بعد شهر من العدوان على اليمن

مسؤولون أمريكيون:

الحوثيون يستنزفون مخزوننا العسكري ويعرضون أمننا القومي للخطر

عادل بشر

لم تدم طويلاً النشوة الأمريكية بالعدوان المكثف الذي تقوده إدارة ترامب ضد اليمن على خلفية إسناد صنعاء للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإبادة جماعية في قطاع غزة ينفذها الكيان الصهيوني بدعم أمريكي منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023م. فمع مرور شهر على الحملة العسكرية المكثفة لواشنطن ضد صنعاء والتي بدأت في 15 آذار/ مارس الفائت، زادت حالة القلق لدى المسؤولين في البنتاغون والكونجرس والمحللين والخبراء الأمريكيين، نتيجة فشل الضربات الأمريكية في ردع القوات المسلحة اليمنية أو الحد من عملياتها ضد الكيان الصهيوني والقطع البحرية الأمريكية، وما يتعرض له المخزون العسكري الأمريكي من استنزاف سريع وغير مسبوق، دون تحقيق أي من الأهداف المعلنة لهذا العدوان الغاشم.

في هذا الإطار تساءلت مجلة أمريكان كونسيرفيتف (المحافظ الأمريكي) في تقرير لها "لماذا نسمح لحرب اليمن باستنزاف مخزوناتنا العسكرية؟"، مضيفة: "عندما يشعر العاملون في وزارة الدفاع بالقلق، فأنت تعلم أن هناك خطأ ما".

وأشارت المجلة إلى أنه وباعتراف المسؤولين العسكريين وأنصارهم في الكونجرس الأمريكي، فإن "حملة القصف ضد الحوثيين هي مضيعة للمال وقد تعرض الأمن القومي الأمريكي للخطر".. موضحة أن ذلك يعود إلى "الفهم المتزايد بأن واشنطن تنفق كميات هائلة من الأسلحة الثمينة على جماعة مسلحة صغيرة، لها تاريخ في الصمود أكثر من خصومها الأكبر والأقوى بكثير. ويُعزى ذلك أيضًا إلى المصالح القوية داخل مجتمع الأمن القومي التي تريد من واشنطن إعادة تركيز أصولها العسكرية الأمريكية بعيدًا عن الصراعات المستنزفة في أوكرانيا والشرق الأوسط، ونحو منطقة المحيطين الهندي والهادئ".

وذكَرت المجلة بما كشفته مؤخراً صحيفة نيويورك تايمز، بأن "مسؤولي البنتاغون أبلغوا نظراءهم الحلفاء والمشرعين ومساعديهم في إحاطات مغلقة أن الجيش الأمريكي لم يحقق سوى نجاح محدود في تدمير ترسانة الحوثيين الضخمة من الصواريخ والطائرات المسيرة والقاذفات". علاوة على ذلك، "صرح مسؤول في الكونغرس مؤخرًا بأن مسؤولا كبيرًا في وزارة الدفاع أبلغ مساعديه في الكونغرس أن البحرية وقيادة المحيطين الهندي والهادئ قلقتان للغاية بشأن سرعة استهلاك الجيش للذخائر في اليمن".

وأضافت المجلة "بغض النظر عن مزايا وعيوب سياسات إدارة بايدن تجاه الحروب في أوكرانيا وغزة والشرق الأوسط عمومًا، فقد بات واضحًا أن الولايات المتحدة تستخدم صواريخها وتتخلى عنها بوتيرة أسرع من قدرتها على إنتاجها".

وقالت: "منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023، عندما بدأ الحوثيون في ضرب السفن التجارية المرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر وهددوا بفرض حصار بسبب ما قالوا إنه عقاب جماعي من جانب إسرائيل للفلسطينيين في غزة، قادت البحرية الأميركية عملية حارس الرخاء، فأنفقت المزيد من الصواريخ والذخيرة في الصراع أكثر من أي وقت مضى منذ الحرب العالمية الثانية".

وأكدت مجلة (المحافظ الأمريكي) أنه "مع وقف إطلاق النار في غزة كانون الثاني/ يناير الماضي، نفذ الحوثيون ما وعدوا به، فأوقفوا مهاجمة السفن. ثم عاودوا الكرة عندما خرقت إسرائيل وقف إطلاق النار، واستأنفت قصفها وتوغلاتها البرية في القطاع. وردّت واشنطن بشن هجمات أوسع نطاقًا على أهداف حوثية، مقارنةً بضربات بايدن العام الماضي. ومنذ شهر، يقصف الجيش الأمريكي موانئ اليمن وأهدافًا أخرى يُزعم أنها تابعة للحوثيين".

ووفقاً للمجلة فإن "الولايات المتحدة أنفقت بالفعل 3 مليارات دولار حتى الآن، منها مليار دولار على الذخائر وتكاليف التشغيل في حملة ترامب الأخيرة وحدها".

ونقلت عن مدير برنامج إصلاح الأمن القومي في مركز ستيمسون للأبحاث، دان جرازيير، القول إنه أقل قلقا بشأن القدرة على الاستعداد للحرب مع الصين، من قلقه بشأن "الحماقة الاستراتيجية والهدر المتمثلة في محاربة جماعة مسلحة صغيرة بما يعادل ترسانة تبلغ قيمتها تريليون دولار".. مضيفاً: "هناك تفاوتٌ مالي، كما تعلمون، نرسل صاروخًا بقيمة مليوني دولار لهزيمة طائرة مُسيّرة بقيمة ألف دولار، وهذا أمرٌ مُثيرٌ للسخرية".

وخلصت المجلة في تقريرها إلى إجماع المحللين الأمريكيين بأن "ما يفعله الجيش الأميركي في البحر الأحمر الآن ليس ذكيا على الإطلاق".

صنعاء لديها تاريخ في الصمود أكثر من خصومها الأكبر والأقوى

الولايات المتحدة أنفقت 3 مليارات دولار في حربها على اليمن دون جدوى

مجاهد الصريمي

بداية الطريق

لن تستطيع أي مدرسة فكرية، أو نظرية فلسفية وأيديولوجية أن تبتعث أمتنا العربية والإسلامية من مقابر العدم، وقد جربت كل النظريات، وانتسبت لكل المدارس والتيارات، وتجاذبتها قوى اليسار واليمين حتى خارت قواها، وما ازدادت مع ذلك كله إلا خواءً وعدميةً! فلا بالاشتراكية عادت، ولا بالرأسمالية انتفعت، وحتى الدين الذي تدين الله به لم يعطها ما فقدته، كونها التزمت بدين العرف والعادة، وارتبطت به كموروث اجتماعي عن الآباء والأجداد، وبذلك لم يكن اتباعها للإسلام الذي ارتضاه الله لعباده، ولا التزامها به كما أنزله سبحانه، بل اتباع ما وجدنا عليه آباءنا.

ومادام دينها الذي تتبعه هو ما وجدت عليه سلفها، وليس ما أنزله الله، فلن تزداد به إلا تخلفا ورجعية وانحطاطا وتفككا وعمى وجهلا وقلة حيلة، ولو أن ما لديها هو إسلام محمد، الذي ارتضاه له وأكمله على يديه ربنا الرحمن، للمسنا الفرق، ووجدنا انعكاس هذا الدين جليا على الفكر والخلق والسياسة والاجتماع والاقتصاد، والتجسيد مبدأ الحق والصدق والعدل بين الناس حاكما ومحكوما.

ولكن كيف نخلص دين الله من دين الآباء والأجداد، فنكون فعلاً قد وجدنا الماء، وعادت فينا الروح، وبتنا أصحاب هوية وذات وحضارة تعبر مجتمعة عن كمال هذا الدين وقيومية الرحمن جل ذكره؟

الجواب: لا خلاص لهذا الدين إلا بالمعرفة، والمعرفة الصحيحة، تلك التي لا تسلم الناس ومصيرهم وأفكارهم لكتاب ورواة ومحدثين وفقهاء ومؤرخين جلبوا علينا الويلات، ودعونا للكفر بالله من باب الإيمان به، والابتعاد عن نبيه، وعدم التسليم برسالته من باب الاهتداء بهديه، واتباع سنته، والجحود بالكتاب من باب الالتزام بالقراءة له، وحفظه، وتلاوته، ونشره، إلا حين نقوم بتنقية تراثنا من كل ما علق به من أكاذيب ونفايات، ودس وتحريف وأباطيل، وقمنا بتنزيه الله ورسوله من كل قول أفاك أثيم، حتى يتسنى لنا معرفة الله ورسوله حقيقة لا ادعاء.

ولعل بداية الطريق تقول لنا: إن الخطوة الأولى يجب أن تكون من السيرة النبوية، التي متى ما استطعنا تمييز الصحيح فيها من السقيم، استطعنا الإمساك ببداية الخيط، الذي بموجبه يعود لنا محمد ونعود به، ويعرف لنا دينه لنسمو من خلاله.

ليس محمديا من كان يؤمن بمحمد الموجود في الكتب والمدونات المعروفة لكتاب السير والمغازي، وليس بمسلم مَن لم يفرق بين إسلامين: أحدهما لله، والثاني لفرعون. الأول يصنع علي وعمار وبلال وأبا ذر. والثاني يصنع ابن عوف وابن عفان ومروان وأضرابهم. الأول يعطيك ويبنيك ويحررك. والثاني يسلبك ويهدمك ويلغي وجودك ويستعبدك.

العدد 1601
الأحد 20 نيسان/أبريل 2025
www.laamedia.net

سلسلة غارات للعدوان الأمريكي على صنعاء و4 محافظات

لا محافظات

عاود العدوان الأمريكي مساء أمس شن غاراته الإجرامية على صنعاء والحديدة وصعدة والجوف ومأرب.

وأوضحت مصادر محلية أن العدوان الأمريكي شن عددا من الغارات على جبل نقم وحي النهضة السكني ومقبرة ماجل الدمة في العاصمة مخلفة شهداء وجرحى، وغارات على مديريات بني حشيش وبني مطر وهمدان بمحافظة صنعاء و13 غارة على ميناء ومطار الحديدة.

كما شن العدوان الأمريكي، أمس سبع غارات على محافظتي صعدة والجوف.

وأوضحت المصادر أن العدوان الأمريكي شن ثلاث غارات على مدينة صعدة وغارة على صرواح في مأرب.

وأشارت إلى أن العدوان الأمريكي استهدف بأربع غارات مديريتي برط العنان وخب والشعف في الجوف.

تحذيرات من كارثة بيئية جراء غارات العدو على رأس عيسى

لا صنعاء

حذرت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية في حكومة صنعاء من مخاطر التلوث البحري الناجم عن استهداف العدوان الأمريكي لميناء رأس عيسى النفطي بمحافظة الحديدة، والذي تسبب في تسرب كميات كبيرة من النفط إلى مياه البحر.

وأوضحت الوزارة في بيان لها أمس، أن القصف أدى إلى تدمير مرافق الميناء وخزانات التخزين، الأمر الذي تسبب في تسرب كميات من المواد النفطية والصناعية السامة إلى مياه البحر، ما يُنذر بوقوع كارثة بيئية وشيكة في البحر الأحمر، قد تتسبب في تدمير النظام البيئي البحري، ونفوق كميات كبيرة من الأحياء البحرية، وتهديد الثروة السمكية التي تعد مصدر رزق لمئات الآلاف من الأسر اليمنية.

وحذرت الوزارة من أن انتشار بقع التلوث النفطي في المياه الإقليمية اليمنية قد يؤدي إلى إغلاق مناطق صيد واسعة، ويعطل النشاط البحري، ويؤثر بشكل كبير على الأمن الغذائي في البلاد، في ظل الظروف الإنسانية والاقتصادية الصعبة التي يمر بها اليمن.

رقابا

.. جريمة رأس عيسى

عبدالمجيد التركي

تناقض عجيب، ومبررات أعجب حين يقف مع الكيان الصهيوني نكاية بـ«الحوثي»، حسب قوله.

قامت أمريكا بقصف ميناء رأس عيسى، ويدري العالم أجمع أن هذا الميناء منشأة مدنية، وكل موظفيها مدنيون، ولا علاقة لهم بـ«الحوثي» ولا بغيره، وهي ملك للوطن والشعب وليست ملكاً لأحد بعينه، وذهب ضحية هذا القصف عشرات الموظفين والمواطنين المدنيين بين شهي»

القسام: الأسرى لن يعودوا إلا بصفقة ومصير الأسير ألكسندر مجهول

مصرع وإصابة 7 جنود صهاينة بكمين للمقاومة

تقرير

في غزة، لا صوت يعلو فوق صوت الإبادة. عائلات بأكملها تحت الأنقاض، أطفال يبحثون عن ذويهم وسط الحطام، ومجاهدون يواصلون الرد على العدوان في ظروف تكاد تكون مستحيلة. ورغم كل ما يجري، لايزال القطاع المحاصر يقاتل على جبهتين: البقاء، والكرامة.

مصادر طبية فلسطينية أكدت أمس أن عدد الشهداء الذين ارتقوا جراء الغارات، من الصباح وحتى بداية الليل، يوم أمس، بلغ 53 شهيدًا، في وقت لاتزال فيه فرق الإنقاذ تبحث عن ناجين تحت الركام، وسط ظروف إنسانية مأساوية. وأوضحت وزارة الصحة بغزة في بيانها اليومي أن حصيلة الشهداء منذ بدء الإبادة الجماعية في 7 أكتوبر 2023، بلغت 157، 51 شهيدًا، وأكثر من 10 آلاف مفقود بينهم آلاف النساء والأطفال، فيما تجاوز عدد الجرحى 724، 116 مصابًا.

وفي الساعات الـ48 الأخيرة فقط، استشهد 92 فلسطينيًا وأصيب 219 آخرون، وفق ذات البيان، في ظل تواصل القصف الجوي والبري والبحري، واستمرار منع دخول المساعدات الإنسانية لليوم الـ46 على التوالي.

ووفق وسائل إعلام فلسطينية شهدت مدينة خان يونس مجددًا مجازر دامية، إذ أفادت مصادر طبية بسقوط 23 شهيدًا، غالبيتهم من الأطفال، في سلسلة غارات عنيفة استهدفت المدينة فجرًا. فيما تتواصل عمليات القصف المدفعي في شرق غزة وغرب رفح، حيث تزداد أعداد النازحين والمفقودين.

أونروا: الحصار الأشد منذ بدء العدوان

من جهتها وصفت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) الوضع في غزة بأنه الأسوأ منذ بدء العدوان، مؤكدة أن 420 ألف شخص نزحوا مجددًا خلال الأسابيع الأخيرة، وهو رقم صادم يعكس حجم المأساة التي يعيشها السكان وسط نقص حاد في الماء والغذاء والدواء.

نيران المقاومة حاضرة في كمين التفاح

وفي مقابل حمم العدوان الحاقدة، أعلنت المقاومة الفلسطينية عن تنفيذها كمينًا نوعيًا في حي التفاح شرق مدينة غزة، أسفر عن مقتل جنديين من جيش الاحتلال وإصابة 5 آخرين، بينهم حالات حرجة. ونقلت وسائل إعلام صهيونية أن مركبة مدرعة تعرضت لانفجار عبوة ناسفة، تبعها تفجير قوة الإنقاذ بصاروخ موجه.

وأظهرت مقاطع مصورة بثها الإعلام العبري طائرات مروحية تنقل المصابين إلى الداخل المحتل، ووصفت الحدث بـ»الأمني الصعب»، في اعتراف ضمني بالخسائر المتزايدة في صفوف قواتها.

رسالة من تحت الأرض

بالتزامن وفي ظل اشتداد المعارك، بثت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس فيديو لأحد الأسرى الصهاينة لديها، الأسير «ألكانا بوحبوط».

وأكدت كتائب القسام، أن الأسرى لديها لن يعودوا إلا بصفقة.

وفي الفيديو وجه الأسير بوحبوط نداءً لعائلته، قائلا: «لم أعد أمتلك القوة... صحتي ليست بخير». وهاجم الحكومة الصهيونية وطالب شقيقه بالتوجه إلى البيت الأبيض والتوسل إلى الرئيس ترامب لإطلاق سراحه.

في السياق، أعلن الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة عن انتشال جثمان أحد المجاهدين المكلفين بحماية الأسير عيدان ألكسندر، مؤكدًا أن مصيره لايزال مجهولًا، شأنه شأن بقية الأسرى والمقاتلين في ظل القصف المكثف، مشددًا على أن «الاحتلال هو من يعرّض حياة الأسرى للخطر».

وقال أبو عبيدة: «نحاول حماية جميع الأسرى والمحافظة على حياتهم رغم همجية العدوان.. لكن حياتهم في خطر بسبب عمليات القصف الإجرامية التي يقوم بها جيش العدو».

نصف سكان غزة لا يجدون طعاما

من جانبه قال رئيس شبكة المنظمات الأهلية في قطاع غزة أمجد الشوا، أمس إن القطاع يعيش أسوأ مراحل العدوان الإسرائيلي، وإن نصيب الفرد لا يتجاوز رغيفا واحدا في اليوم، مؤكدا أن الوضع يتطلب تدخلا فوريا لمنع وقوع مأساة.

وأكد الشوا أن الاحتلال بات يستهدف كافة مناطق القطاع، وأنه لا مكان آمنا في غزة حيث تحترق النساء والأطفال وفي الخيام والمستشفيات التي يحاولون الاحتماء بها.

كما يواصل الاحتلال منذ 50 يوما منع إدخال الطعام والدواء والوقود وكافة أشكال المساعدات، وفق الشوا، الذي أكد أن مخزون القطاع ينفد، وأن الواقع الإنساني «يشكل خطرا حقيقيا خصوصا على النساء والأطفال الذين أصبحوا يعانون سوء التغذية على نطاق واسع».

ولم يعد ممكنا لما تبقى من مستشفيات القطاع استقبال الأعداد الكبيرة من المرضى الجرحى الذين يصابون بالقصف الإسرائيلي، في حين تراجعت قدرة المؤسسات الإنسانية على تلبية احتياجات الناس بسبب تزايد النزوح واعتماد السكان على هذه المؤسسات في كل شيء، كما يقول الشوا.

مناشدة إلى سيد الثورة يحفظه الله

سيدي قائد الثورة (يحفظكم الله)، سنين أحسب ساعاتها وأيامها ولياليها أسابيع وشهوراً، وسنة بعد أخرى، وفي منظورهم ليس لها حساب! ما هذا الجفاء وقلة الخير في قلوبهم؟! حتى وقد تعاقبت توجيهاتكم الحاسمة لا يبالون، يستخفون، ولا يقيمون قدراً، حتى وقد تدخلتم وجاء التوجيه بالإنجاز منكم!

شرف حجر

بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة المجاهد العلم سيد العلم، يحفظه الله ويرعاه ويحميه

الأخ الحسيني الفقيه الزيدية مفخرة الأمة يحفظه الله ويأيده بنصره

تم التواصل مني في (٢٢/١٠/٢٠١٧م) من قبل مكتب أبو أحمد الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا وتم أخذ حقيبة بسبب الاعتداء والإصرار على حضوري حيث وقد عرفت بعد ذلك أنه قد صدرت توجيهات شديدة بخصوصي من قبل أبو أحمد، وصلت إلى حيث تم استدعائي وبعد وصولي تم التهامي بالنصب والاحتيال على أموال وممتلكات باسم أبو أحمد الحوثي وتمت إهانتي والتهامي بالسرقة والنشل والتهديد بشتى طوري وقطع رقبتي أمام من حظر سبحت القضاة المائلة للقتال ما أوجع نفسي وقهرني وبعد مواجهتي بتهمهم الباطلة ثبت براءتي أمام المكلفين من أبو أحمد وطلبت الإنصاف حينها ممن انتهكني ورد الاعتبار فكان جوابهم أن لا أكثر في الكلام ما تم سيتم حبسي في الأمن القومي.

بعد ذلك بدلاً من رد اعتباري أو حتى فرقي أذهب في مال بسيطي تم فتح دعوى جديدة في نفس المحطة وبتوجيه جديد من قبل أبو أحمد وتم إرهابي على الدوام أمام المكلفين بتوجيهات أبو أحمد الحوثي للنظر في خلاف بيني وبين صاحب المكيدة السابقة عريمي من قبل وتم إلزامي وإحضاري لمنزلهم عصراً حتى وتوريد ما جاري على عريمي تحت الضغط والتهديد واستلت مجبراً لا مخيراً هكذا أصبحنا نقطع أرحام بعضنا البعض.

السنة الأشهر الأولى من الاستهان والظلم الذي المكلف الأول من قبل أبو أحمد وتم نقلة توجيهاتهم إلى حقيا لوحدي وتركوا عريمي مقدم البلاغ والمدعي لديهم كيفما يشاء ويحلو له، حاول المكلف من قبل أبو أحمد يومها عبدالعزيز الرمام تأديبي ما بحوزتي وسلمته في وجه أبو أحمد واستلاماً لتوجيهات الإعدادية، أرى الرمام تشايعة لعريمي بحين وجه حق مبرراً فعلة المعيب أن ما هو لتقرير يسلم له هكذا وأن فيما هو لي حقيا أذا الذهاب وستالية حقي في القضاء لماذا لم يقل لعريمي المتقدم بالشكاوي الباطلة أن يذهب للقضاء ولا يدخل من وقته، ظاهرا وبدعة لم يسبق الرمام إليها أحد لا من القبائل وشائخهم ولا من القضاة وحكامهم.

بعد ذلك أبو أحمد أحال القضية للقاضي محمد الدرعي أمين عام مجلس القضاء للفصل فيها واستجمت للتوجيه بينما يرفض المدعي لدى أبو أحمد توجيهات أبو أحمد ورفض الحضور بعد أكثر من شهر تدخلت وساطات من قبل العريم لدى أبو أحمد بتوسطون بسبب القضية من القاضي الدرعي وهم ملزمون بحلها فيأياً خلال أسبوع وتم إبلاغي بتوجيهات أبو أحمد واحتلت التوجيه أبو أحمد، اختار أبو أحمد اثنين محكمين مكلفين من قبله الأستاذ عبدالغني العدائي وتالف الأسوح والأكبر وساعة التقيم لدى أبو أحمد منذ البداية، وتم عقد جلسة بليدة ثم فيها التكفير والتزمت وقل شيء كزموني به وقهروه العريم وتم بالتزم العريم بشيء واضح عن الحضور واستمر في التهرب فرفعة المحكم، الجميع المكلف من قبل أبو أحمد الأستاذ عبدالغني العدائي عدة مرات مع أبو أحمد وضع فيها بعد تكاشف المحاقق وبعقوط ادعاءات المشتكي الكاذبة وثبت الحق تم إبلاغ أبو أحمد على التفاصيل وباقات التوجيهات بسرعة الفصل وإنصاف شرف حجر، قام أبو أحمد بعد ذلك بتكليف

أبو مهيب القرع وهو رئيس لجنة الإنصاف في محافظة إب بتولي القضية وسرعة البت والتصرف وإنصاف شرف حجر، مضت عدة أشهر خلالها عاشر العريم إلى خارج اليمن ضارباً بكل التوجيهات عرض الحائط وهو المدعي والمشتكي والمبلغ، بعد قرابة العام والنصف أصدر المكلفين ما تم التوصل إليه وما في تمهمهم وتم إطلاع أبو أحمد فيما تم ووجه يومها بالتصديق على ما ورد بالتوقيع من قبل عبدالغني العدائي واعتماد ما تم بتوقيع وختم المكلف من قبل أبو أحمد المجاهد أبو مهيب القرع وبسرعة التنفيذ حسب توجيهات أبو أحمد، وبعد أيام تغير موقف أبو أحمد الله المستعان كيف تتقلب وجوه الرجال وتزيغ الأبصار؟ سبحانه مقلب الأيام لا يعلم بحوازيها وقسوتها إلاّ الله وعلى ذمة الموقف أرتقوني من عملي وقطعوا راتبي مصدر الدخل الوحيد الذي يعيلني أنا وأسرتي، ولا يعلم بسر ما في بيتي المستأجر إلاّ الله، ليس بيني وبين أبو أحمد أي خصومة على العكس وثقت بوعده لي وسلمت رقبتي في وجهه عندما وعد وخط وجهه بإنصافي، وللكشف الشديد تصد أبو أحمد ظلمي وأمعن في التنكيل بي وأمكن من تسفيه قضيتي واستباحة حقي، أذهلني في نفسي وأهلي ودارى حتى جعل من حذلانه حجة للبطش بي شن علينا أبو أحمد الحوثي وليس أحد المتهورين أو المشحونين أبو أحمد أحد أبرز قيادات الصف الأول من يحكم.

سيدي ومولاي قائد المسيرة القرآنية شن علينا ابن عمومتي حدوان متكامل الوقائع أتهمني وبسبب اتهامه فقدت سمعتي وكرامتي خسرت مصدر دخلي الذي أجول به أسرة كبيرة تمر حياتي وأفقدت مكتسباتي ومدخراتي وأنا أواجه مئات الأيام العجاف بيد أبو أحمد الذي جرعها السم الزعاف مائلا أكون الشكوى تطول طرحت قضيتي ومظلوميتي على كبار شخصيات المسيرة القرآنية وخطبي عليهم يوم يقفون بين يدي الله وهم لم يقفوا موقف الحق ولم ينتصروا مظلوم ولم يعينوا ملهوف ولم يجيروا مستضعف ويزيون ظلم ظالم، صنعني حذلانهم، مرفق لكم كشف توضيحي بأسمائهم.

هذا هي الرياح الباردة هذا هو الظلم الأسود هذه هي الحرب الناعمة.

المطلوب سيدي ومولاي:

١-السماح لي بمكالمتكم حتى تفريغاً لكي تطلعون على تفاصيل خاصة جداً تحفظت على كتابتها في رسالتي لكي لا يطلع عليها أحد، فلدي عدة أسماء أقرانها لكم بتفاصيل جلسات أقدم رقبتي لكم لتقطعوها إذا أتحمل أو يطلت كلمة مما سأقول لكم.

٢-أرجو أطلاعكم على جميع المرفقات تقرير المحكم الأول وحكم المحكم الثاني الذي كلفهم أبو أحمد.

٣-الإنصاف ورفع ظلم أبو أحمد الحوثي ورد الاعتبار بسبب اتهامي ظلماً وإهانتي وتشويه سمعتي.

٤-معالجة الأضرار والتبعات بسبب ما فعل بي أبو أحمد.

٥-إلزام أبو أحمد تنفيذ ما نص عليه حكم المحكم المكلف من قبل أبو أحمد وبموجب ما ورد في ملخص المكلف من قبل أبو أحمد.

هذه الرسالة القاتمة خلال عشر أشهر أبعثها لكم سيدي ومولاي وأنا أعيش على أمل وقناعة أن الإنصاف بعد الله قائماً لإنقاذي وأسرتي من أديكم فخذلان من خذلوني وهم يلتحفون جلباب العبرة فوراً بدون عمل مصيبة بما تحويه الكلمة، عصبيت التواجد وبدان الأكم وعصبت على بطني وثرفت الدمع وكتمت الضيم صمتاً متوارياً من الناس وخوفاً أن يسمع بما فعل بي أبو أحمد مغرضاً أو حاقداً أو عميلاً للعدوان ومرتزق، وحرصاً على أن لا يتم توظيف المظلومية بغرض التشويه وتهييط نفوس الناس، أبو أحمد تفنن في إذلالي ثم يأمر بمعروف ولم ينهى عن منكر، لم يقف موقف الحق ينتصر للمرتهنين ويجنيهم على الباطل وظلم المظلومين.

أكتب لكم سيدي ومولاي ولا زلت مقتنعاً أنهم يحجبون هكذا أموراً عنكم وإلاّ لكان وسلني رنكم على رسائلي السابقة ثقتنا بالله الذي أصطفاكم ومكنكم وأيدكم ونصركم وطهركم الكاذب والحكمة في زمن الجور وهوان آخر الزمان لحمل راية الحق ونصرة نبيه بهداء محمد وآل محمد.

أسأل الله لكم الخير والعافية وأن يحفظ مقامكم بالصالحين...

((ربي إني مغلوب فانتصر))

مرفق لكم نسخة تقرير المحكم الأول

مرفق لكم نسخة من حكم المحكم الأخير

نسخة بقائمة الشخصيات الذي طرحت عليهم قضيتي

مقدم إليكم/ مستضعف العاشي والحاضر

شرف محمد حسن عبدالكريم حجر

٧٧٢٩١٠٠٠٠

لا أدري بماذا يبررون لأنفسهم -ولكم سيد الثورة- تكرار عدم إنجاز نفاذ توجيهاتكم، أو بماذا يدّعون عليَّ زوراً وبهتاناً، فأنا لا أدري ماذا يرفعون إليكم؟!

سيد الثورة، يتعذر على كل من غلبته مكائد النافذين وتآمرت لقهره شلليات التعصب في تحالف متنوع ما بين أحمق ومناطقي وغاضب، بولاء لعصبية وظالم... إلخ، ممن لم يسكن في قلوبهم غير جاهلية الأخرى.

سيد الثورة، المراحل بيني وبينكم طويلة، والطريق مليء بالمتقطعين والسباع الضارية، ممن استبدلوا ثياب الجهاد بعد التمكين بحلل الطغاة والمتجبرين، فلم يعودوا يسمحون حتى للشكوى الممهورة بدم المظلوم بالوصول إليكم.

سيد الثورة، اللجان الثماني التي شُكلت من قبلكم كل واحدة منها لها قصة طويلة ومدة عام وأكثر من ذلك، منهم من تأكد من صحة مظلوميتي، وبعد ذلك التحف الصمت خجلاً من "سلام الله عليه" ولم يتجاوب معي، وآخر قد تبين وتحقق وعرف الحق وشهد بالمظلومية وبشاعة الواقعة والتزم الحياد، مكتفياً بالقول: "الله يظلم من ظلمك"، ولم يعد يجيب؛ إما خوفاً من الظالم وإما تجنباً للمواجهة والدخول في عداوات بسبب قول الحقيقة، حتى وإن كان تكليفهم منكم للنظر في المظلومية...

ومنهم من صرح قائلاً: "نعم، شرف حجر مظلوم بشكل مؤلم؛ ولكن لا نريد أن نُثير حفيظة "سلام الله عليه""، وهناك شهود على ما قال.

ففي الأول والأخير يُنظر لي كمظلوم بالحلقة الأضعف، لا مشكلة في استمرار معاناته وتحمل تبعات المماطلة والانتظار. وبدلاً من مراجعة الباغي يقولون مواعظ عن الصبر، بدلاً من مواجهة الظالم أن يتقي الله أو يتم مراجعته بما لا يثير حفيظته ويزعج مقامه.

من اللجان من خاض في كل التفاصيل وانتهى بالرد: "لقد رفعت تقريري للسيد، وهو من يقرر"؛ لكن تمر الشهور الطوال من المتابعة ولا يصلني أي رد.

أنا كمواطن لا أدري بمن أتصل، ولا من أتابع وأسأل، وأي باب أطرق، فكلها مقفلة في وجهي. أنا وغيري من المستضعفين الذين لم يعد لهم من سبيل سوى الاستغاثة بكم ومناشدتكم، لذلك ما هي الوسيلة المتاحة لإيصال استغاثتي إليكم، بعد أن تقطعت بي السُبل بسببهم، فلو كانوا كما يجب أن يكونوا محلاً للمسؤولية والبطانة الصادقة الصالحة التي تمثل قائد الثورة كما يجب، وعملوا بموجب المسؤولية الواجبة عليهم وأوصلوا حقيقة المظالم إليكم بدون شيطنة وتضليل وتضييع، لما لجأت للنشر لإيصال صوتي، وعندما أكتب فبكل احترام وتحفظ وتكتم على الكثير، ولم أفصح عن أي شيء قد يستغله العدو من التفاصيل والأسماء، ومع ذلك وإلى اليوم يريدون معاقبتي على محاولتي إيصال صوتي إليكم.

البعض يستنكرني قائلاً: "الناس مشغولين بمعركة ومواجهة العدو"، وكأن إنجاز إنصافي سيؤثر على مسار المعركة! يا سبحان الله!!

سيد الثورة، أستحلفكم بالله وبنبيه محمد ووصيه علي، وأناشدكم بدماء أحبتكم وإخوتكم ورفاق دربكم من الشهداء بمعزّة شهيد القرآن في قلبكم، وبنفس زين عابدين زمانه والدكم، وبمكانة شهيد الأمة وسيد المقاومة، وبذكرى ومعزّة الرئيس الشهيد الصماد في وجدانكم، إنجاز وعدكم وفق آخر ما وجهتم به، فقد ضاق حالي وتعبت نفسي من تجاهل وتسويف ومماطلة من لم ينفذ توجيهاتكم، وسأظل مناشداً لكم حتى يصلكم خبري ويأتيني جوابكم الناجز، مستعيناً بالله وهو حسبي ونعم الوكيل.

www.laamedia.net
العدد 1601
الأحد 20 نيسان/أبريل 2025

«الفتح الموعود والجهاد المقدس» ليست معركة اليمن وحده

يُشكل محور الجهاد والمقاومة نموذجاً حياً يُحتذى به لتوجيه البوصلة نحو القدس، وإحياء حالة العداء تجاه العدو الصهيوني، فقد قدم المحور ولايزال يُقدم التضحيات الجليلة انتصاراً للقضايا العادلة للأمة، وفي مقدمة تلك التضحيات الشهداء من القادة والمجاهدين العُظماء، أمثال السيد حسين بدر الدين الحوثي، والرئيس صالح الصماد، والسيد حسن نصر الله، والسيد هاشم صفي الدين، والحاج عماد مُغنية، والدكتور إسماعيل هنية، والقائد الميداني يحيى السنوار، والحاج قاسم سليماني، والحاج أبو مهدي المهندس... وغيرهم من المجاهدين (رضوان الله عليهم جميعاً)، وهذه التضحيات هي مصداق لقوله تعالى: «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا».

السفير محمد محمد السادة

ترتبط معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» في انطلاقتها بانطلاقة المشروع القرآني للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، ومحاضرته الأولى التي ألقاها عام 2002 حول القدس، فيما ترتبط المعركة في تسميتها وإعلانها بسماحة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي أعلن عنها في يناير 2024، ومع ذلك فهي ليست معركة اليمن وحده، بل هي معركة كل أبناء الأمة؛ كون مبادئها وأهدافها مسؤولية كل مسلم أينما وُجد، لذا جاءت الدعوات الصادقة والمتكررة التي وجهها قائد الثورة لكل الدول العربية والإسلامية وشعوبها إلى مواجهة مؤامرة تشطية وإذلال الأمة، وأن لا يُنظر إلى التباعد الجغرافي والحدود المصطنعة كعائق يحول دون واحدية الخندق والمعركة التي تستهدف الجميع من قبل العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً، وهو عدو وصفه القرآن الكريم بأنه الأشد عداوة للأمة.

جاء إعلان قائد الثورة لمعركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» انطلاقاً من الرؤية القرآنية الواعية لطبيعة المعركة ومتطلباتها، وهي معركة ركيزتها الأساسية الوعي والبصيرة والمسؤولية. كما أن تسميتها مستمدة من القرآن الكريم وآياته، التي تجعل الفتح الموعود حصيلة للجهاد والصبر في معركة مقدسة يخوضها الفرد والأمة انتصاراً لدين الله، وقضاياها العادلة التي تتقدمها القضية المركزية للأمة (فلسطين) التي يحتلها كيان العدو «الإسرائيلي» ويرتكب أبشع جرائم الإبادة بحق أبنائها، بل ويتجه نحو فرض «معادلة الاستباحة» لكل دول المنطقة، فهو الأشد عداوة للأمة بنص القرآن الكريم: «لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا». لذا فمعركة الفتح الموعود والجهاد المقدس هي معركة كل شعوب الأمة العربية والإسلامية، لكي تحظى برعاية ونصر الله، وتستعيد حضارتها ودورها التاريخي العظيم.

ينطلق اليمن في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» من مبادئ وأهداف ثورة الحادي والعشرين من أيلول/ سبتمبر 2014 المستمدة من القرآن، والتي ترفض الظلم والطغيان، وتقف في وجه المستكبرين. وفي هذا الإطار يأتي موقف اليمن القوي الذي تصدر المواقف العربية والإسلامية والدولية الداعمة لفلسطين. كما تحمل المعركة في طياتها جُملة من الدلالات الدينية والأخلاقية والإنسانية والسياسية، فهي تعكس مستوى الارتباط والتمسك الكبير في حمل المشروع الإلهي، ورواية الإسلام الموعود بالغلبة، والتأسي برسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ في تحمل المسؤوليات العامة، والعمل على نصرة الحق ومواجهة الطغيان. كما تُعبر عن تجسيد وتأصيل الهوية الإيمانية للشعب اليمني، ومصداقاً لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ: «الإيمانُ يمانٍ والحكمة يمانية».

كما تُعبر المعركة عن تجذر النهج الثوري لدى اليمنيين منذ دخولهم في الإسلام، وارتباطهم الوجداني بمعاناة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وترجمة ذلك إلى موقف رسمي وشعبي عملي قوي، على مختلف مستويات الإسناد، العسكري والسياسي والاقتصادي والإعلامي والشعبي، بالإضافة إلى تبني سياسة خارجية يمنية قائمة على الوضوح الاستراتيجي، فشعار «لستم وحدكم»، الذي أطلقه السيد عبدالملك الحوثي، ليس للاستهلاك السياسي والإعلامي، بل هو موقف إيماني، فمظلومية اليمن، الذي تُرك وحيداً في مواجهة عدوان دولي ضم أكثر من 15 دولة، جعلته أكثر إدراكاً ومسؤولية تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني، وما يُعانيه من خُذلان عربي وإسلامي ودولي.

حتمية النصر في المعركة

فشل المجتمع الدولي والأمم المتحدة في تحمل مسؤولياتهم لوقف جرائم الإبادة الجماعية والحصار على غزة، مع إصرار الولايات المتحدة على تقديم كل أشكال الدعم، لاسيما العسكري، لكيان العدو «الإسرائيلي»، من أجل استمراره في جرائمه بحق أبناء غزة، واستخدامها المستمر لحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي ضد كل القرارات التي تدعو للوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، دفع صنعاء -بما ينسجم مع توجهاتها المعلنة، وبما يتوافق مع الإجماع الدولي المطالب بوقف العدوان والحصار على غزة- إلى تسريع بدء تنفيذ مراحل الإسناد بشكل تصعيدي مدروس، على مدى أكثر من 15 شهراً، من خلال خمس مراحل من التصعيد العسكري مرت بها معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» حتى الآن، واستهدفت بدرجة رئيسية كيان العدو «الإسرائيلي»، إلى جانب الولايات المتحدة بعد عدوانها المباشر على اليمن.

ومما كشفت عنه مراحل التصعيد العسكري: قدرة اليمن على توسيع مسرح العمليات العسكرية اليمنية البحرية ليشمل كل بحار المنطقة والمحيط الهندي، مع ابتكار تكتيكات وأساليب جديدة في الحرب، والكشف عن أسلحة ردع استراتيجية، بالإضافة إلى تمكنه من فرض قواعد اشتباك جديدة، وإظهار قدرات استخباراتية عالية.

نجحت صنعاء، خلال المراحل الخمس من الإسناد العسكري لفلسطين في إطار معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، في تنفيذ أكثر من 250 عملية، منها قرابة 65 عملية مباشرة ضد العدو «الإسرائيلي»، وإسقاط 19 طائرة تجسس أمريكية، أغلبها من طراز (MQ9)، وهو رقم قياسي وغير مسبوق، فيما بلغ عدد المتدربين في إطار التعبئة العامة أكثر من 800 ألف متدرب، وبلغ إجمالي المسيرات والأنشطة الشعبية أكثر من 900 ألف نشاط ومسيرة.

كما نجحت صنعاء بالإسهام في إفشال الأهداف المعلنة للعدو «الإسرائيلي»، ومنها استئصال المقاومة الفلسطينية، وأسهمت العمليات العسكرية اليمنية في إسقاط هيبة العدو «الإسرائيلي» كقوة عسكرية أولى في المنطقة، وإسقاط هيبة الولايات المتحدة كقوة أولى في العالم، بالإضافة إلى إسهام معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» في تعزيز الوعي الشعبي العربي والإسلامي، ومعرفة حقيقة العدو «الإسرائيلي» والأمريكي، وتعزيز وحدة الصف وتماسك الجبهة الداخلية اليمنية، مع خلق مزيد من الالتفاف الشعبي والنخبوي حول المشروع القرآني، ومشروع الدولة اليمنية الحديثة، القائم على الاستقلال والحرية، ورفض كل أشكال الهيمنة والوصاية الخارجية. وعلى المستوى الإقليمي والدولي، عززت المعركة حضور اليمن كقوة إقليمية ناشئة، وجزء من معادلة الأمن والاستقرار على المستوى الدولي.

ختاماً: مهما كانت التضحيات والخسائر الإنسانية والاقتصادية جراء العدوان الأمريكي - «الإسرائيلي» على اليمن، وقصف الأعيان المدنية والبُنى التحتية، وما تمارسه الولايات المتحدة على صنعاء من ضغوط قصوى، اقتصادية وإنسانية، وتعطيلها لمسار السلام في اليمن، عبر إيقاف «خارطة الطريق» التي تم التوصل إليها بين صنعاء والرياض وأعلنتها الأمم المتحدة، كل ذلك لن يُثني اليمن عن موقفه المشرف المساند لفلسطين، فتلك التضحيات الجليلة التي يُقدمها اليمن، لاسيما أرواح الشهداء العُظماء، عسكريين ومدنيين، ستُكلل بنصر الله الموعود. كما أن هذه المعركة المستمرة تؤسس لانتصارات للأمة جمعاء على المدى المنظور.

لقد أحيت معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» ثقة اليمنيين بأنفسهم، وأعادت تاريخهم البطولي المشرف في نصرة دين الله وقضايا الأمة العادلة، وكان لها دور في لفت أنظار المجتمع الدولي وشعوب الأمة والعالم إلى مظلومية فلسطين واليمن وقضاياهما العادلة، وتصحيح الصورة السلبية المغلوطة التي كرستها الآلة الإعلامية الضخمة لدول العدوان عن حكومة صنعاء. كما أنعشت آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني، وكل الشعوب العربية والإسلامية، بحتمية النصر للقضية الفلسطينية، وحتمية هزيمة العدو «الإسرائيلي»، وخسارة وذل كل الموالين له، فالنصر له شرطان: الإيمان بالله موصولاً بالقضية وعدالته، والتضحية من أجلها.

قراءة في خطابات سيد الجهاد والمقاومة بعد تجدد العدوان الأمريكي على اليمن

في ليلة السابع من أكتوبر 2023، انطلقت عملية «طوفان الأقصى» كشرارة للمقاومة الفلسطينية، مستهدفة المستوطنات «الإسرائيلية» حول غزة. جاء هذا بعد تأكيد الرئيس الأمريكي جو بايدن على دعم بلاده لـ«إسرائيل»، في وقت تصاعدت فيه الأحداث على الأرض ورفضت الإدارة الأمريكية أي تدخل دولي، تجلى دور اليمن في دعم المقاومة الفلسطينية بشكل واضح، حيث أرسلت القوات المسلحة اليمنية رسائل دعم عبر إطلاق صواريخ وطائرات مسيّرة نحو أهداف في «إسرائيل»، مما أظهر تصميما قويا على مواجهة العدوان.

2-1

محمد أبو راس
قناة الساحات الفضائية

– التصعيد العسكري (المرحلة الأولى) 18 أكتوبر 2023 وتحت شعار «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، شنت القوات المسلحة اليمنية هجومًا مستهدفا على أم الرشراش «إيلات» باستخدام دفعات من الصواريخ والطائرات المسيرة. حيث ادعت الولايات المتحدة أنها اعترضت ثلاث طائرات من بين أكثر من 25 استهدفت العمق «الإسرائيلي»، مما أظهر عدم قدرة أنظمة الدفاع «الإسرائيلية» على التصدي لهذه الهجمات.

– التصعيد (المرحلة الثانية) نوفمبر 2023 –يناير 2024، حيث توسعت العمليات العسكرية اليمنية لتشمل استهداف السفن التجارية المرتبطة بـ«إسرائيل» في البحر الأحمر.

– التصعيد (المرحلة الثالثة) مارس 2024، سجل دخول القوات المسلحة اليمنية في مرحلة جديدة من التصعيد، حيث وسعت نطاق استهدافها ليشمل السفن «الإسرائيلية» والأمريكية، حيث استهدفت السفن في المحيط الهندي، مما كشف عن قدرة اليمن على تنفيذ عمليات فعالة ودقيقة، وفتح جبهة جديدة في الصراع.

– الحظر الشامل (المرحلة الرابعة) مايو 2024، أعلنت القوات المسلحة اليمنية بدء المرحلة الرابعة من التصعيد، حيث تم استهداف جميع السفن التي تخترق قرار حظر الملاحة المفروض على الموانئ الفلسطينية المحتلة.

– الذعر في الداخل «الإسرائيلي» (المرحلة الخامسة) يوليو 2024، استهدفت القوات المسلحة اليمنية «تل أبيب» باستخدام طائرة مسيّرة، مما أدى إلى إصابة مباشرة، وإحداث حالة من الذعر في الكيان «الإسرائيلي». وقد أثار الهجوم انتقادات حادة تجاه الحكومة «الإسرائيلية»، حيث اعتبر المراقبون أن الحكومة فشلت في حماية أمن الكيان، مما أضاف ضغطا سياسيا كبيرا عليها.

بحلول صباح الأحد 19 يناير 2025 دخل اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة حيز التنفيذ، منهيا أكثر من عام وثلاثة أشهر من عمليات الإبادة الجماعية ضد سكان القطاع، أكد سيد الثورة عبدالملك بدر الدين الحوثي أن «هناك جولات قادمة من المواجهة مع العدو الإسرائيلي.. ونحن في جهوزية مستمرة للتدخل الفوري في أي وقت يعود العدو الإسرائيلي إلى التصعيد وجرائم الإبادة والحصار لقطاع غزة»، وهذا ما جرى. ومع عودة العدوان على قطاع غزة، تحدث السيد القائد يوم الجمعة 7 مارس 2025 عن مهلة مدتها أربعة أيام، قبل استئناف العمليات البحرية ضد «إسرائيل»، «إذا لم تدخل المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة».

ولكن العدو الأمريكي لم يستجب وأعلن تأكيده على المشاركة وتقديم الدعم وتأمين الحماية للعدو «الإسرائيلي» واستأنف عدوانه على اليمن، وقد قام السيد القائد في سلسلة خطابات متتالية خلال شهري مارس وأبريل 2025، بشرح ما يجري في غزة والإقليم من خلال تقديم سردية واضحة، فضلا عن سرديات أخرى مرتبطة بالعدوان على اليمن وموقف اليمن الإيماني والجهادي والإنساني.

أولاً: سردية السيد القائد عن الدور الامريكي في غزة والإقليم

في الوقت الذي يعاني فيه قطاع غزة من عدوان متواصل، يتكشف الدور الأمريكي في هذا السياق بشكل واضح وصريح. المسؤولون الأمريكيون يعترفون علنا بأن ما يحدث في غزة ليس إلا نتيجة لمشورتهم ودعمهم الكامل لـ«إسرائيل»، بل إنهم لا يكتفون بتأييد هذا العدوان، ويُشجّعون عليه، ويُشرفون عليه بشكل مباشر. الولايات المتحدة، من خلال تصريحاتها وأفعالها، تبدو وكأنها لا تُمانع في إبادة الشعب الفلسطيني، حيث تصل إلى حد تبني خطاب يطالب بإبادة الفلسطينيين جميعا.

منذ توليه منصب الرئاسة الأمريكية، كان دونالد ترامب من بين أولئك الذين دعَموا هذا التوجه الأمريكي بشكل صريح. فقد تحدث في بداية حكمه عن ضرورة تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، وكان يتعهد بتنفيذ اتفاقات بهذا الشأن، ولكنه كان يتنكر لهذه الالتزامات مع مرور الوقت. هذا النفاق يُظهر الدور الأمريكي المستمر في دعم «إسرائيل» في محاولاتها لإنهاء الوجود الفلسطيني في غزة، وتطبيق سياسة الحصار والتجويع، بل والإبادة الجماعية تحت غطاء من الدعم الأمريكي.

«إسرائيل»، مستفيدة من الدعم الأمريكي غير المشروط، تستمر في سياساتها العدوانية في غزة، وهو ما يُظهر أن المعركة ليست فقط بين الشعب الفلسطيني والعدو «الإسرائيلي»، بل هي معركة ممتدة بين الشعب الفلسطيني وبين الولايات المتحدة، التي تشارك بقوة في هذا العدوان. أمريكا ليست مجرد داعمة لـ«إسرائيل»، بل هي شريك فعلي في هذا العدوان، تسهم في توفير الغطاء السياسي والعسكري لـ«إسرائيل»، بهدف إخضاع الشعب الفلسطيني وتدمير مقاومته. هذا العدوان يأتي في إطار محاولة أمريكية لتسليم المنطقة كلها للهيمنة «الإسرائيلية»، وإزالة أي عقبات قد تواجه الاحتلال في مساعيه للسيطرة على المنطقة.

وفي إطار هذا العدوان المستمر، يتجلى المشروع الأمريكي الأكبر في الإقليم. الولايات المتحدة تسعى لتحويل «إسرائيل» إلى القوة المهيمنة في «الشرق الأوسط»، بحيث تمتد سيطرتها إلى كامل منطقة الشام، وأجزاء من مصر والعراق والسعودية. هذا المشروع يهدف إلى تغيير المعادلات الجغرافية والسياسية في المنطقة، بحيث تصبح الدول العربية عبارة عن كيانات صغيرة وممزقة، متناحرة فيما بينها على أساس عرقي وطائفي. هذه الدويلات ستكون ضعيفة، لا تملك أي قدرات للدفاع عن نفسها، مما يجعلها فريسة سهلة لـ«إسرائيل».

في هذا السياق، تصبح «إسرائيل» القوة الوحيدة القادرة على فرض سيطرتها على المنطقة. وستكون بقية الدول غير قادرة على الدفاع عن نفسها أمام الهجمات «الإسرائيلية»، وستظل تحت رحمة «المشروع الأمريكي –الإسرائيلي». أمريكا، عبر تحالفها الوثيق مع «إسرائيل»، ستتمكن من استغلال ثروات المنطقة، وإنشاء قواعد عسكرية في أي مكان تختاره، بينما تستمر في نهب الموارد الطبيعية والبشرية دون أي رادع.

هذا المشروع الأمريكي لا يستهدف فقط إعادة تشكيل المنطقة لصالح «إسرائيل»، بل يهدف أيضا إلى تمزيق الأمة العربية وإضعافها من خلال إضعاف الروابط بين دولها، مما يجعلها غير قادرة على مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجهها. في ظل هذا الوضع، يُصبح الاحتلال «الإسرائيلي» أكثر قدرة على فرض إرادته على المنطقة، بينما تصبح الشعوب العربية مجبرة على التكيف مع الواقع الجديد الذي يفرضه هذا المشروع.

إذن العدو «الإسرائيلي»، في سعيه لتنفيذ هذا الإجرام الفظيع والإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، يعتمد على عدة عوامل تدعمه وتشجعه على المضي قدماً في عدوانه.

أولا: الشراكة الأمريكية التي تمنح «إسرائيل» كل أشكال الدعم العسكري والسياسي، بل وتوفر لها الحماية في محافل الدول والمنظمات الدولية. هذه الشراكة تسمح لـ«إسرائيل» بالاستمرار في انتهاكاتها دون خوف من عواقب دولية.

ثانياً: التخاذل العربي يسهم بشكل كبير في تعزيز جرأة العدو «الإسرائيلي». بعض الأنظمة العربية، بدلاً من الوقوف في وجه العدوان، تُظهر تحريضاً على استمرار الهجوم «الإسرائيلي» وتجاهل معاناة الشعب الفلسطيني. هذا التخاذل، مع التحريض من بعض الأنظمة، يساهم في تشجيع «إسرائيل» على مواصلة عدوانها بشكل متسارع وغير مبال بالخطوط الحمر التي تجاوزتها في العديد من المناسبات.

هذا وتكشف التوجهات المشتركة بين العدو «الإسرائيلي» والأمريكي عن أهداف استراتيجية تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية بشكل كامل. الأمريكي و«الإسرائيلي» يتبنيان بشكل علني سعيهم لتوسيع الاحتلال «الإسرائيلي» على حساب الأراضي الفلسطينية، بل والعمل على تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه. هذه السياسة لم تعد تتم في الخفاء كما في السابق، حيث كان الحديث عن «التسوية» و«السلام» في المحافل الدولية، بل أصبح التهجير هدفاً معلناً بلا مواربة. هذا التحول في السياسة الأمريكية يفضح نواياها ويكشف عن دعمها المستمر للمشروع «الإسرائيلي» الذي يسعى لتوسيع حدود «إسرائيل» من النيل إلى الفرات.

الحديث الأمريكي عن التهجير أصبح فضيحة كبرى، يكشف الصورة الحقيقية للمخططات الأمريكية و«الإسرائيلية» تجاه المنطقة. كانت الولايات المتحدة في السابق تدعي دعم «التسوية السياسية» وحل الدولتين، لكنها الآن تنتقل إلى مرحلة أكثر وضوحاً، تتمثل في التصفية النهائية للقضية الفلسطينية، وتهجير الشعب الفلسطيني، وتوسيع الاحتلال «الإسرائيلي» في الأراضي المحيطة بفلسطين.

رغم الشراكة الواضحة بين الولايات المتحدة و«إسرائيل»، ورغم الاتفاقات التي تُعقد حول وقف العدوان على غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية، وإنهاء الحصار المفروض على الفلسطينيين في القطاع، إلا أن الولايات المتحدة لا تكترث بالوفاء بتعهداتها. تتجاهل التزاماتها بموجب هذه الاتفاقات وتستمر في نكث العهود، مما يفضح مدى التواطؤ الأمريكي في دعم العدوان «الإسرائيلي».

بذلك، تظل السياسة الأمريكية و«الإسرائيلية» متشابكة في محاولات مستمرة لتحويل المنطقة بأسرها إلى منطقة خاضعة بالكامل للاحتلال «الإسرائيلي»، في ظل دعم أمريكي غير مشروط وموقف عربي ضعيف.

ثانياً: العدوان على اليمن

العدوان الأمريكي على اليمن ليس له أي مبرر، فهو يعتمد على منطق مشوه يُسمى «الدفاع»، في حين أن الحقيقة هي أن الأمريكي هو من بدأ العدوان. هذا العدوان بدأ خلال «معركة طوفان الأقصى»، حيث قام الأمريكي بالتدخل إلى جانب العدو «الإسرائيلي». ورغم أن الموقف اليمني كان واضحا ومباشرا في دعم القضية الفلسطينية والتصدي لعدوان الكيان «الإسرائيلي»، إلا أن الولايات المتحدة صعدت من عدوانها على اليمن. هذا الموقف الأمريكي ليس فقط عدوانيا، بل يخالف القوانين الأمريكية نفسها ويعد انتهاكا لحقوق الإنسان، حيث يهدف إلى إضعاف الموقف اليمني وتغيير إرادة شعبه.

الأمريكي يسعى من خلال هذا العدوان إلى التأثير على موقف الشعب اليمني وإرادته، لكنه سيفشل في ذلك. مهما بلغت التهديدات والاعتداءات، فإن الشعب اليمني لن يتراجع عن مواقفه الوطنية ولن يستطيع الأمريكي تغيير إرادته أو إضعاف قدراته، بل على العكس، كل عدوان أمريكي يعزز من قدرة الشعب اليمني على التصدي ويزيد من إصراره على المواجهة. في هذا السياق، يظهر أن العدوان الأمريكي ليس إلا محاولة فاشلة لكسر إرادة الشعب اليمني.

أما الهدف الحقيقي من العدوان الأمريكي على اليمن، فهو يتمثل في أمرين رئيسيين:

الأول: إسناد العدو «الإسرائيلي» في ممارساته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني: هذا العدوان الأمريكي جزء من السياسة الأمريكية التي تدعم «إسرائيل» بشكل كامل، خاصة في ما يتعلق بالحرب على غزة، حيث تمنع وصول المساعدات الإنسانية وتفرض الحصار على القطاع. هذا الدعم الأمريكي يأتي ردا على الموقف اليمني الواضح في دعم الشعب الفلسطيني في مقاومته للعدوان «الإسرائيلي».

الثاني: يسعى الأمريكي إلى معاقبة الشعب اليمني على موقفه المشرف والمتضامن مع فلسطين: الولايات المتحدة تعترف بأن جزءا من أسباب العدوان على اليمن هو دعم الشعب اليمني لفلسطين في مواجهة الإبادة الجماعية التي نفذتها «إسرائيل»، وهو موقف شجاع وغير متماش مع السياسة الأمريكية في المنطقة، ولذلك، تسعى الولايات المتحدة إلى الانتقام من هذا الموقف من خلال عدوانها على اليمن.

في الختام، يظهر أن العدوان الأمريكي على اليمن ليس مجرد عدوان عسكري، بل هو رسالة تهديد للشعوب التي ترفض الهيمنة الأمريكية و«الإسرائيلية». كما أن هذا العدوان يهدف إلى إرغام الشعوب على التخلي عن مواقفها العادلة، وخاصة تجاه القضية الفلسطينية، إلا أن الشعب اليمني سيظل ثابتا في مواقفه، متمسكا بحقوقه وحقوق الشعب الفلسطيني.

مواقع النجوم

علاء شريتح

وُلد علاء أديب عبد الجبار شريتح في مدينة طولكرم عام 1979، وتلقى تعليمه في مدارس مدينته طولكرم.

اعتقلته قوات الاحتلال عام 2002، بتهمة انتمائه لحركة حماس وتفجيره عبوات ناسفة خلال انتفاضة الأقصى، وتعرض في السجن لصُنوف من التعذيب الشديد أثناء التحقيق. أفرج عنه منتصف العام 2016 بعد أن أمضى حوالى 14 عاماً متواصلة في سجون الاحتلال.

بعد الإفراج عنه واصل جهوده لرفع قدرات المقاومة، وأصبح قائداً لكتائب القسام في محافظة طولكرم وعموم الضفة الغربية. امتلك مهارة وخبرة في صناعة المتفجرات ووصف بأنه «مُهندس العبوات الناسفة».

تولى -منذ بدء عملية «طوفان الأقصى»- قيادة وتخطيط عدة عمليات هجومية مسلحة ضد قوات الاحتلال، أبرزها: عملية بيت ليد وعملية بلعا المُركبة في محافظة طولكرم في 2/ 11/ 2023، والتي أدت إلى مقتل وإصابة عدة جنود صهاينة. وعملية هجومية قرب قرية النبي إلياس في محافظة قلقيلية في 7/ 4/ 2024، أدت إلى إصابة صهاينة بجراح خطيرة.

أصبَح المطلوب الأول لقوات الاحتلال، التي أخذت تطارده لفترة طويلة داهمت خلالها منزله في مدينة طولكرم لمراتٍ عدة.

في 4/ 5/ 2024، حاصرته قوات خاصة في أحد منازل بلدة دير الغصون بمحافظة طولكرم، وبرفقته ثلاثة من مساعديه، وخاضوا اشتباكاً عنيفاً مع قوات العدو، المعززة بالآليات والجرافات، استمر 15 ساعة متواصلة، قصفت خلالها المنزل بصواريخ الطائرات المسيَّرة، لتهدمه بعدها الجرافات على من فيه. واعترف العدو بعد العملية بمقتل مقاتل من وحدة «اليمام» الخاصة خلال العملية.

أعلن المتحدث باسم الجيش والشاباك في بيان مشترك أن «قوات الجيش الإسرائيلي في عملية مشتركة قد قتلت خمسة إرهابيين بينهم القيادي علاء شريتح المطلوب لإسرائيل مُنذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2023».

نعت كتائب القسام قائدها علاء ورفاقه. كما أعلنت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، في بيانٍ، أن يوم الأحد 5 أيار/ مايو 2024 هو يوم إضراب شامل لكافة مناحي الحياة في محافظة طولكرم «حداداً» إثر عملية الاغتيال.

شُيع جثمانه في مدينة طولكرم بتاريخ 15 أيار/ مايو 2024 بمشاركة وحضور آلاف الفلسطينيين.

عراقجي يصفها بـ«جيدة»

اختتام الجولة الثانية من المحادثات النووية بين إيران وأميركا في روما

تقرير

انتهت، أمس، في العاصمة الإيطالية روما، الجولة الثانية من المحادثات النووية غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة، بوساطة وزير الخارجية العماني، بدر البوسعيدي. وتأتي هذه المحادثات في محاولة لإحياء الاتفاق النووي الموقع عام 2015، والذي انسحبت منه واشنطن في العام 2018.

ووصف وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، المحادثات، التي استمرت نحو أربع ساعات، بأنها «جيدة»، وأنها «تتقدم نحو الأمام». وأوضح أنه تم التوصل إلى تفاهمات حول بعض الأطر الرئيسية، وتم الاتفاق على استمرار المفاوضات. ومن المقرر أن تبدأ المحادثات الفنية على مستوى الخبراء يوم الأربعاء المقبل في سلطنة عمان، تليها اجتماعات سياسية لتقييم نتائج المفاوضات.

وأكد علي شمخاني، المستشار السياسي لقائد الثورة الإسلامية، أن إيران تخوض المحادثات بهدف التوصل إلى اتفاق شامل يستند إلى تسعة مبادئ رئيسية، من بينها: الجدية، تقديم ضمانات، التوازن، رفع الحظر، تجنب التهديدات، تسهيل الاستثمار، والحد من تدخل الأطراف الخارجية. وعلى رأسها العدو الصهيوني. وأضاف أن المفاوضين الإيرانيين لديهم صلاحيات كاملة لاتخاذ القرارات اللازمة.

من جانبه، شدد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، خلال لقائه وزير الخارجية الإيطالي، أنتونيو تاجاني، على التزام طهران بالدبلوماسية، داعياً جميع الأطراف إلى استغلال الفرصة المتاحة للتوصل إلى تفاهم منطقي ومعقول. كما جدد تأكيد سلمية البرنامج النووي الإيراني، متهماً العدو الصهيوني بمحاولة شيطنة إيران والإخلال بأمن المنطقة.

ورغم الأجواء الإيجابية، أعرب عراقجي عن «شكوك جدية بشأن نوايا الجانب الأميركي»، مشيراً إلى أن أي تفاهم يجب أن يحترم حقوق إيران السيادية ويؤدي إلى رفع العقوبات والقيود على برنامجها النووي السلمي. في المقابل، دعا المبعوث الأميركي، ستيف ويتكوف، إلى تفكيك كامل للبرنامج النووي الإيراني، بما في ذلك الأغراض المدنية، وهو ما اعتبرته طهران غير واقعي.

وتواصل سلطنة عمان لعب دور الوسيط الرئيسي بين الوفدين الموجودين في غرفتين منفصلتين، حيث يقوم الوزير العماني بنقل الرسائل بين الجانبين، في محاولة لتقريب وجهات النظر. ووصفت الأجواء خلال الجلسة بأنها بناءة، وفقاً لتصريحات المتحدثة الرسمية باسم التلفزيون الإيراني.

يُشار إلى أن هذه الجولة من المفاوضات هي الثانية من نوعها بهذا المستوى منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي. وتصر إيران على أن تقتصر المحادثات على الملف النووي ورفع العقوبات، وترفض أي نقاش حول قدراتها الدفاعية والصاروخية، التي يعتبرها الحرس الثوري الإيراني خطوطاً حمراء.

من جهة أخرى، شهدت الأسواق الإيرانية تحسناً طفيفاً بعد المحادثات، في إشارة إلى التفاؤل الحذر لدى الأسواق بإمكانية حدوث انفراجة في الملف النووي.

ووفقاً لموقع «أكسيوس» الأمريكي فإن الولايات المتحدة أبدت مرونة فيما يخص السماح بتخصيب اليورانيوم داخل الأراضي الإيرانية لأغراض سلمية بنسبة لا تتجاوز 3.67%. كما أشار تقرير لوكالة «بلومبرغ» إلى أن أجواء اللقاءات كانت إيجابية على نحو غير متوقع.

وفي ختام الجولة، أوضح عراقجي أن المحادثات تمضي قدماً ولكن بحذر، قائلاً: «لا يوجد سبب للتفاؤل المفرط؛ ولكن أيضاً لا يوجد سبب للتشاؤم». وأضاف أن الأسبوع القادم سيكون حاسماً لتقييم مدى إمكانية الوصول إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف.

www.laamedia.net
العـــدد 1601
الأحد 20
نيسان/أبريل 2025

لغةٌ سوقية للتغطية على العجز العربي

إيهاب زكي
كاتب فلسطيني

هناك توجه عام في بعض الصحف العربية، الناطقة باسم بعض حكوماتها، لتحميل حركة حماس مسؤولية الإبادة الجماعية المستمرة في قطاع غزة، وينسحب هذا كذلك على ناشطي مواقع التواصل الاجتماعي الذين ينتمون للأنظمة ذاتها، والتي تسعى لتكون أكثر صهيونيةً من مخترعي الصهيونية.

وهم في سبيل ليّ أعناق الحقائق وكسر عظام الوقائع، يستخدمون لغةً سوقيّة شديدة الابتذال. ونكتفي هنا بمثال واحد؛ حرصاً على أعين القارئ أولاً، وحرصاً على رصانة هذه الصحيفة وطبيعتها ثانياً، فقد عنونت صحيفة «الدستور» المصرية، تغريدة على موقع (X) بالعنوان التالي: «مصر لن تحاسب على مشاريب حماس»، وقد حمل المقال جملةً من الأضاليل التي تحمّل «حماس» مسؤولية فشل مبادرات التهدئة، وعودة العدو لممارسة الإبادة والتجويع والتهجير.

وكذلك انسحبت هذه التوجهات على صحف سعودية وإماراتية. وكان القاسم المشترك بينها جميعاً هو إلقاء اللوم على حركة حماس، كونها المتسبب وفق زعم الصحف إياها- بكل ما يرتكبه العدو من جرائم، وهذا «التعنت الحمساوي» ليس من بنات أفكار حماس، بل هي أوامر إيرانية لمصالح إيرانية، وكل تلك الصحف تفترض أنّ الحل هو استسلام حماس وابتعادها عن إيران ومحورها!

حتى أنّ هذه السيمفونية انسحبت على بعض الصحف الفلسطينية الصادرة في رام الله، والتي رأت أنّ «حماس» هي سبب كل المآسي التي وقعت والتي ستقع لاحقاً في قطاع غزة، فيما لو أصرّت على موقفها من المفاوضات والأسرى والسلاح، ما يعني أنّ الاستسلام هو أيسر الطرق وأقصرها للحؤول دون إبادة الغزيين وتهجيرهم.

وهنا لا تكتفي تلك الأنظمة وكتبتها الآليون بالتواطؤ مع العدو، بل والشدّ على يديه في كل ما يرتكب من جرائم، وبدلاً من الخجل على سبيل أضعف الإيمان، أمام تواطئهم أو صمتهم وجبنهم أو قلة حيلتهم، يحاولون تغطية تلك العورات بالمزيد من وقاحة الصراخ، وافتعال تلوث سمعي وبصري لتغطية ارتكاباتهم الفادحة، ليس بحقّ الفلسطينيين وقضيتهم، بل بحقّ دولهم وأمنها القومي ومستقبل شعوبهم وبلدانهم.

رغم أنّهم جميعاً يدركون أنّ «حماس» التزمت التزاماً حديدياً بكل ما تم التوقيع عليه منذ 19 كانون الثاني/ يناير، موعد دخول الهدنة حيز التنفيذ، فيما كان العدو يقوم باختراقها يومياً وعلى مدار الساعة. وكانت حماس تتصرف بطريقة مسؤولة، حيث تتوجه للوسطاء الضامنين وإبلاغهم بالخروقات وطبيعتها، وكذلك مطالبتهم بالضغط على العدو لتنفيذ التزاماته التي وقّع عليها، ولم يُسجل خرقٌ واحد مارسته حماس للهدنة والتزاماتها بموجبها.

إن استثنينا الولايات المتحدة، باعتبارها طرفاً لا وسيطاً، فإن الوسيطين العربيين يدركان التزام حماس بكل البنود، وأنّ الاحتلال هو الذي افتعل العراقيل ومارس الخروقات منذ اللحظات الأولى، وقد عبّرا عن ذلك باستحياء في بيانات هامشية ويتيمة، ولم يستطيعا أن يكونا ضامنين حقيقيين، ولو كانا مختارين في «ضيعة ضايعة» لما قبلا بأن يتم التعامل مع وساطتهما وضماناتهما بهذا الاستخفاف.

ولكن بعيداً عن تحميل المسؤوليات، ماذا يعني في السياسة أن يتنطح هؤلاء الكتبة وتلك الصحائف لتحميل حماس المسؤولية عن كل جرائم العدو؟ يعني أولاً: تبرئة الاحتلال من كل جرائمه، لأنّها تأتي من باب الدفاع عن النفس، لأنّ «حماس» لم تلتزم بما وقّعت عليه؛ ثانياً: تعني رسالةً للوعي الجمعي العربي بأنّ «حماس» منظمة «إرهابية» لا يمكن التعويل عليها في أيّ تفاوض، وأنّها مجرد نابٍ إيراني يعضّ اليد العربية التي تمتد لهُ.

ثالثاً: أنّ المجتمع الغزيّ لا يستحق أيّ تضامن، أو أيّ نوع من المشاعر، وأنّ كل هذه المشاهد التي تبث على مدار الساعة للإبادة قتلاً وحرقاً وتجويعاً وتدميراً لا يجب أن تؤثر في أيّ مواطن عربي صالح يدرك أنّ حكومته ذكيةٌ وتعرّف كيف تدبر الأمر، لأنّ المجتمع الغزيّ يقبل عن سابق رضا أو سابق عجز بوجود حماس، وبالتالي فهو لا يستحق تعاطفاً إلّا إذا ثار على حماس فقتلها وقتلته، فيقتل الغزيون بعضهم، فترتاح «إسرائيل» ويرتاح العرب، وتستريح الصحف وكتبتها.

ولكن الأهم من محاولات تغطية العار وسوءاته بالصراخ والحروف الوقحة، فإنّ هذا يُعدّ تنصلاً أو على الأقل تمهيداً للتنصل من الاتفاق السابق الموقّع عليه، وهو بمثابة إعلان لإنهاء ضمانات الضامنين، وأنّ على «حماس» التجاوب مع مبادرات جديدة، خصوصاً أنّ الحركة لا تزال تُراهن على تعاطف الشعوب العربية، ولم تفقد الأمل بعد بقدرة تلك الشعوب على صناعة الفارق.

وليس من باب التجنّي أن يكون هذا التمهيد على سبيل الاستباق لمهاجمة إيران، حيث يصبح تصوير الأمر باعتبار أنّ مهاجمة إيران يصبّ في مصلحة الشعب الفلسطيني ووقف إبادته، ولعمرك فإنّ العقل العربي بعد سنة ونصف من التأقلم مع الإبادة قابلٌ للامتصاص كإسفنجة الحانات.

العـــدد 1601
الأحد 20 نيسان/أبريل 2025
www.laamedia.net

أمريكا وأخلاقيات اللص الإمبريالي

إبراهيم الهمداني

إن المتتبع لمسار السياسية الأمريكية في نهجها التسلطي الاستعماري، وتموضعها في مركز الهيمنة، سيجد أمامه -لا محالة- أسوأ النماذج الإمبريالية وأكثرها تطرفاً وتناقضاً، فقد تجاوز كل مستويات القبح والانحطاط الفكري والسلوكي في تاريخ الوجود الاستعماري البشري، حيث حرصت القوى الاستعمارية المتعاقبة على التقنع والتظاهر بشيء من الأخلاق والفضيلة، حتى وهي تمارس أبشع صور القمع والتسلط، بزعم إخضاع المتمردين، والحفاظ على الأمن المجتمعي، انطلاقاً من مقتضيات واجباتها ومسؤوليتها القيادية السلطوية (بحكم سلطة الأمر الواقع)، معززة ذلك الدور السلطوي الاستبدادي بأساليب مختلفة لاستمالة الموقف الشعبي، ونيل التعاطف والتأييد الجمعي، من خلال التظاهر باحترام وتقديس عادات وتقاليد وأعراف المجتمع، وإعلان حمايتها من أدنى مظاهر استهدافها أو انتهاكها، لتذوب بذلك أعتى الحواجز الفاصلة بين المستعمِر الحاكم والمستعمَر المضطهد (الشَعب)، الذي قد يتغاضى عن إجرام المستعمِر الحاكم بحقه مادام يحفظ له ثوابتَه، ولا يتدخل في خصوصياته - ولو ظاهرياً، ويفي بوعوده والتزاماته الأخلاقية تجاهه، ولو في أدنى مستوياتها، بينما كان انتهاكها أو التحلل منها إهانة كبرى لمقام وقيمة المجتمع لا يمكن السكوت عليها، ولا يمكن محو ذلك العار، سوى بالثأر الجمعي العارم للشرف المستباح والكرامة المهدورة، باقتلاع وجود المستعمر نهائياً، إلى غير رجعة.

ربما أمكن القول إن ثنائية -أو تعددية- هيمنة الأقطاب الاستعمارية، مقابل واحدية خضوع الشعوب المستعمَرة، قد أرسى مرتكزات العلاقة الجدلية، القائمة على ضرورة تودد الأول المتعدد، للثاني (الواحد) المستهدف، والسعي لاستقطابه، من خلال تقديم عروض استعمارية تنافسية، وتخفيضات إمبريالية مغرية، في مجالات استثمار الهيمنة، بما يتيح للشعوب اختيار ما يناسبها من عروض قوى الاستعمار المتعددة، بمواصفاتها وضوابطها المختلفة.

وعلى العكس من ذلك، فإن هيمنة القطب الواحد ترغم الأنظمة المنبطحة وشعوبها المستضعفة على تقديم العروض التنافسية، في سباقها المحموم لنيل الحظوة لدى القطب الواحد، والفوز بمواقع متقدمة في قائمة تفضيلاته، والاستماتة في تثبيت مقام القرب، من المستعمر/ القطب الواحد، ولن يحظى بذلك المقام إلا من امتلك الجرأة العالية في تقديم أكبر قدر من التنازلات السيادية، والاستمرار في المقامرة بالثروات والتبعية دون خوف، وصولاً إلى المضاربة بالوطن أرضاً وإنساناً دفعة واحدة، في بورصة المصالح الاستعمارية التي يديرها القطب الإمبريالي الواحد.

لم يكن تفرد الولايات المتحدة بمركز هيمنة القطب الواحد هو السبب الوحيد لتحللها من أخلاقيات وأعراف الاستعمار الموروثة، وتنكرها لما سلف عنها من الالتزامات والوعود بممارسة السلوكيات الإنسانية والأخلاقية، في تعاملها مع الشعوب المستعمَرة، بل علاوة على ذلك فإن القارة العجوز (أوروبا) حين لفظت خبثها الإجرامي، لم يكن هدفها التخلص منه، بوصفه شراً وعاراً وتشويها لمسارها الحضاري، وإنما تعمدت إعادة إنتاجه، بكل ما يحمله من القبح والتوحش والإجرام، وأنشأت منه كياناً وظيفياً استعمارياً غاصباً صبَّت فيه كل سلوكيات الإجرام وأخلاقيات الانحطاط وخلاصة التوحش والقذارة، وجعلته يتشبع بالصلف والعنجهية، إضافة إلى حمقه الفطري، ليكون يدها الطولى في الهيمنة على العالم الجديد، ومنحته مسمى «الولايات المتحدة الأمريكية»، رافضة الاعتراف به وريثاً شرعياً لهيمنتها، بل قدمته لقيطاً هجيناً، وقطعت كل جذوره وصلاته بالماضي، وجعلته ابن لحظته الآنية، في انتمائه إلى المكان المغتصب، وانتسابه إلى مجتمع القتلة المأجورين، الذي تشكل على أيدي المجرمين الأوائل من «رعاة البقر»، وتنامى بفعل الجريمة المنظمة، حتى بلغ صورته المؤسسية، في تموضع كيانه الوظيفي الإحلالي، وولائه المطلق للصهيونية، ليمارس من أجلها أقبح وأبشع وأقذر الأدوار الإجرامية التوحشية، غير متحرج من أداء دور القاتل الإمبريالي واللص المهيمن على مختلف دول وشعوب العالم، فلا أخلاق تزجره، ولا دين يردعه، ولا حسب يثنيه، وذلك هو نهج الأدعياء اللقطاء عبر التاريخ -سواء كانوا أفراداً أو كيانات- في تموضعهم السلطوي الاستبدادي، وسلوكهم الإجرامي الإرهابي، وإيمانهم بعقيدة العنف والمحو والإبادة التي لا يستقيم وجودهم إلا بها.

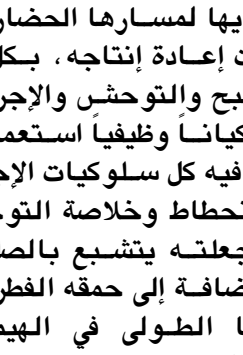

لن نسلم السلاح!

عمر القاضي

الذي يطالبك بأن تسلم سلاحك، هذا من صدقه وإلا أحمق؟! أيوه، وبعدين؟! بايطالبك تسلم نفسك وبلدك وإلا رطعك!

الأمريكي الروفلي يتعامل مع شعوب الدول الحرة كوصيّ عليها، وبأسلوب وقح ومقرف. أسلحة الشعوب للدفاع عن نفسها من العدو المجرم الأمريكي والصهيوني المتوحش النازي الذي يكشح أنفه بما لا يعنيه وبكل شيء. لن تسلم قطعة واحدة. لا حزب الله بايسلم، ولا حماس باتسلم، ولا حد بايسلم سلاحه، ولا يستطيع أحد ينتزعه. قال سلم قال!!

كان في زمان لعبة اسمها «سلمْ سلاحك»، نلعبها بأسلحة من خشب، وكنت حينها أرفض أن أسلم قطعة الخشب التي أستخدمها كبندق ألعب به، ونعمل معركة حامية الوطيس؛ لكن ولا مرة سلمت سلاحي الخشبي للخصم، ولا اكتملت اللعبة، والتي تنتهي بمضرابة حقيقية بين أطفال القرية.

أمريكا و«إسرائيل» أقبلوا عبر الوسيط المصري وبكل وقاحة يطالبون حماس بتسليم السلاح!

ترامب شكله قرأ رواية «وداعا للسلاح»، للكاتب أرنست هيمنجواي وتأثر بها! وداعاً ترامب الروفلي، وداعاً أمريكا المتوحشة، ولا تقدروا عاد تمشوا كلمة!

فضول تعزي

خلاصة!

إنه واجب المصطلح: أن هناك صلة ورباطاً بين الحدود والوجود يمثلان جهة واحدة متلازمة، أخذ بها الملك المؤسس عبدالعزيز بن سعود في وصيته التوراتية: «خيركم من اليمن وشركم من اليمن»، ولما تزل وصية نافذة حتى اللحظة الآن.

أما الذي نعرفه، وليس بإطلاق، فالصراع الوجودي قائم في الكون إلى يوم القيامة؛ ولكن على أساس الجدل الماركسي؛ ولكنه أشبه ما يكون بهذا الجدل الذي بين المسلم واليهودي والنصراني، إذ كل منهم يريد أن ينفي الآخر ويحظره -وفق مواقع التواصل الاجتماعي- من الاستقبال أو الإرسال (...).

بعبارة ثانية: إما أن تكون فلسطين يهودية أو عربية، مسلمة أو يهودية، وهو أمر لا يخفيه أي من الطرفين، ويكاد كل طرف أن يدارأ فيه، والله مخرج ما ادارأتم فيه!

ونسأل وزير الصحة ورؤساء المعاهد الصحية: كم عدد هؤلاء الأطباء الذين يشتغلون في مشافي «الخليع» بعد أن وقفت لهم الملايين معاهدهم ومشافيهم ليعودوا ليخدموا بلادهم، ثم فروا هرباً من سوء حالهم وضيق معيشهم؟! سنحسن الظن بهذه القيادات وسنسبب اضطهاد رعاياهم على هذا النحو المزري على أنه اجتهاد وحسب؛ ولكن لم يغير هؤلاء القادة سياساتهم على أساس الخوف من الله، وقول رسوله: كلكم مسؤول عن رعيته، ويؤمّنوا حياة هؤلاء الذين يخافون أن يرمى بهم في دكاكين الشوارع هم وأسرهم لأنهم انتهت صلاحيتهم كعلب تونة عفنة، ثم ها هم عشرات المهندسين على اختلاف تخصصاتهم في «الخليع» بالرغم من حياة معقولة، كانت بلادهم أحق بخدمتهم وغيرهم كثر!

الأردني أحمد عبدالقادر المدرب المساعد لنادي العروبة السعودي في تصريح خاص لصحيفة :

مصنوم يحتاج الوقت ليصبح لاعبا مؤثرا في دوري «روشن»

طارق الاسلمي

أشاد الأردني أحمد عبدالقادر، المدرب المساعد لنادي العروبة السعودي، بالإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها اللاعب اليمني عبدالعزيز مصنوم، مشيراً إلى أن مصنوم يحتاج إلى بعض الوقت ليصبح واحداً من اللاعبين المؤثرين في دوري روشن السعودي.

وقال عبدالقادر، في تصريح خاص لصحيفة "لا": "مصنوم يتمتع بمهارات فنية جيدة وقامة جسمانية قوية، حيث يجيد الضربات الرأسية والتسديدات القوية. بالإضافة إلى ذلك يواصل تدريباته مع الفريق الأول بشكل مستمر، وهو ما يعد تجربة قيمة له في دوري يعتبر من أكثر الدوريات تنافسية".

وأضاف: "مصنوم شارك مع الفريق الأول في عدة مباريات كبديل، وهو حاضر باستمرار في التدريبات، نأمل أن تتاح له الفرصة للعب إلى جانب نجوم نادي العروبة، حيث ستشكل هذه التجربة فرصة ذهبية لاكتساب الخبرة والاستفادة من إمكانياتهم الكبيرة".

كما أوصى أن يستفيد مصنوم من خبرات زملائه اللاعبين المخضرمين، مثل الإنجليزي برادلي يونج والسوري عمر السومة، مؤكداً أن المشاركة في التمارين معهم ستتيح له فرصة لتطوير مهاراته، ما سيعزز أداءه بشكل عام ويسهم في صقله كلاعب أكثر احترافية.

وأشار عبدالقادر إلى أن هناك خططاً مستقبلية لاعتماد مصنوم في مباريات الفريق الأول، مشدداً على ضرورة منحه الفرصة لإثبات نفسه، حيث إن اللاعبين في مثل سنه يحتاجون إلى هذه الفرص.

وفي ختام تصريحه، وجه الأردني أحمد عبدالقادر رسالة تحفيزية للاعب عبدالعزيز مصنوم، قائلاً: "التزم بتوجيهات المدربين، وحافظ على نمط حياة احترافي من خلال التغذية السليمة والنوم الكافي والتدريب المستمر. كل هذه العوامل ستساعدك على التطور، وأنت تمتلك الإمكانات اللازمة لتحقيق النجاح".

وفاة الصحفي والمؤرخ الرياضي هاشم الوحصي بعد صراع مع المرض

فقدت الساحة الإعلامية والرياضية اليمنية أحد أعمدتها البارزين، بوفاة الصحفي والمؤرخ الرياضي المخضرم هاشم عبدالرزاق الوحصي، الذي وافته المنية في منزله بمدينة عدن، الخميس الماضي، بعد معاناة مريرة مع المرض.

ويُعد الراحل الوحصي من أبرز الأسماء التي كان لها حضورٌ لافت في أرشيف الرياضة العدنية واليمنية، حيث كرّس سنوات طويلة من عمره لتوثيق ومتابعة الأحداث الرياضية، وإبراز إنجازات الفرق واللاعبين، ما جعله مرجعاً موثوقاً لكل المهتمين بالشأن الرياضي المحلي.

وعانى الوحصي في أيامه الأخيرة من ظروف صحية صعبة، في ظل غياب الاهتمام الرسمي والمؤسسي، وتُرك وحيداً يصارع المرض بصمتٍ حتى فاضت روحه إلى بارئها، في مشهدٍ مؤلم أثار تعاطف الوسط الإعلامي والرياضيّ لما آل إليه حال قامة صحفية وأرشيفية وتوثيقية رياضية كان لها أثرٌ لا يُنسى.

الراحل في سطور:

من مواليد مديرية كريتر بمحافظة عدن.

نشاطه الصحفي:

– مارس العمل الصحفي منذ أن كان طالباً.

– أول مراسل رياضي يمني للصحف والمجلات الخارجية عندما عين مراسلاً لمجلة "الرياضة والجمال" السورية (1970–1972).

– عمل مراسلاً لصحيفة "الثورة" قبل الوحدة، ثم أسس مكتب مؤسسة "الثورة" للصحافة والطباعة والنشر بعدن عقب الوحدة المباركة.

– عمل سكرتيراً لتحرير صحيفة "22 مايو" (1995–1997).

– أحد مؤسسي لجنة العاملين في الصحافة الرياضية قبل الوحدة (1990) وانتخب في أول مجلس إداري لاتحاد الإعلام الرياضي.

– عمل في العديد من الأطر الرياضية، سواءً في اتحاد القدم والشطرنج وأندية الحسيني، الأهلي، والتلال، وكان واحداً ممن أسهموا في تأسيس نادي التلال الرياضي.

– نائب رئيس تحرير صحيفة "الرياضة".

نشاطه السياسي:

– شارك في العمل السياسي خلال فترة الكفاح المسلح ضمن صفوف جبهة التحرير، ما عرضه للفصل من عمله العسكري وتعرض للاعتقال أربع مرات.

– شارك في العمل السياسي بعد استقلال جنوب الوطن (حزب الطليعة الشعبية) كقيادي في المديرية.

ناشئو المغرب يتوجون بكأس أفريقيا لأول مرة في تاريخهم

حقق منتخب المغرب تحت 17 عاماً إنجازاً تاريخياً بتتويجه بكأس أفريقيا للناشئين بعد تغلبه على مالي بركلات الترجيح (4–2)، عقب انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، أمس.

وشهدت المباراة النهائية، التي أقيمت على ملعب "البشير" بمدينة المحمدية المغربية، ندية وإثارة كبيرتين بين المنتخبين، وسط حضور جماهيري غفير من أنصار المنتخب المغربي الذين ساندوا فريقهم بقوة طوال المباراة.

ورغم الهجمات المتبادلة والاستحواذ المتوازن، لم يتمكن أي من المنتخبين من هز الشباك خلال الـ90 دقيقة، ليحتكم الطرفان إلى ركلات الترجيح، والتي ابتسمت لأشبال الأطلس بعد تصدي حارسهم شعيب بلعروش لركلتي جزاء.

وهذا اللقب هو الأول في تاريخ المنتخب المغربي للناشئين، ليتوج جهود الإطار المغربي نبيل باها ولاعبيه الذين قدموا بطولة استثنائية.

أزمة سلمى مشهور تتصاعد مع نادي داغنهام الإنجليزي

أعلن صانع المحتوى المصري مروان سري، أمس، سحب استثماراته من نادي داغنهام آند ريدبريدج، وذلك بعد أربعة أيام فقط من استحواذه على حصة أقلية بالنادي المنافس بدوري الدرجة الخامسة في إنجلترا.

وجاء انسحاب اليوتيوبر المصري من ملكية النادي الإنجليزي المغمور احتجاجا على إقالة مساعدته سلمى مشهور مديرة التطوير والتفاعل بالنادي.

وقال مروان سري عبر حسابه في منصة "إكس": "أعلن رسميا انسحابي الكامل من ملكية نادي داغنهام آند ريدبريدج، وإلغاء مشروع الاستثمار في النادي. لن نتنازل عن مبادئنا، ويجري اتخاذ الإجراءات القانونية لرد حق سلمى مشهور، وشكراً لدعمكم المستمر".

الانسحاب جاء بعد أيام على إعلان مروان سري انضمامه إلى مجموعة "كلوب أندردوج" المالكة للنادي الإنجليزي، في خطوة وصفها وقتها بأنها بداية لمشروع استثماري مختلف، بسبب ما وصفه بصعوبة دخول سوق الكرة المصرية، وسعيه لتجربة بيئة احترافية تحترم المستثمرين وتضمن الشفافية.

وفي اليوم ذاته لإعلان الشراكة، تولت سلمى مشهور منصب مديرة التطوير داخل نادي داغنهام، كأول مصرية تشغل هذا النوع من المناصب الإدارية في كرة القدم الإنجليزية عبر مبادرة استثمارية شبابية.

ولكن بعد أيام قليلة، صدر قرار مفاجئ من إدارة داغنهام بإنهاء التعاقد مع سلمى مشهور، واكتفى النادي بالإعلان عن إنهاء التعاقد، وذلك على خلفية منشورات عبر حساباتها الشخصية أبدت فيها دعمها الصريح للقضية الفلسطينية.

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1601

الأحد 20 نيسان/أبريل 2025

أفقياً:

1. من القردة – آلة موسيقية.
2. ملك من بني إسرائيل كان نبي الله داود عليه السلام جندياً في جيشه – مديرية في المحويت.
3. حرف جر – من الطيور – تجدها في "متاحات".
4. لاعب كرة قدم جزائري يعد الهداف التاريخي للجزائر (صاحب الصورة).
5. حرفان مكرران – من الألعاب القتالية (معكوسة).
6. بطعم العلقم.
7. أحد الأنبياء.
8. محافظة يمنية – يتحدث.
9. يختلق كذباً – عمارات.
10. عزيز رافض للذل – اسم فعل أمر بمعنى "كفى".
11. حبق – شهر سرياني.
12. - ولد صغير – المباح أو الممكن.

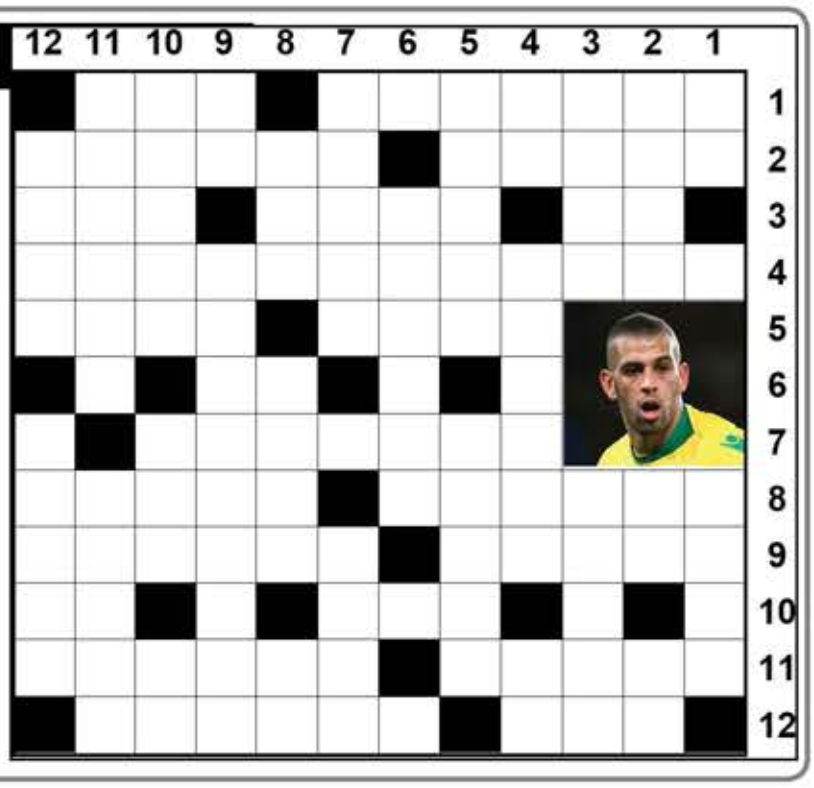

عمودياً

1. بالغ وابتعد – شركة حواسيب تايوانية.
2. شهر ميلادي – دارَ – داخل (معكوسة).
3. طائر مغرد – أماكن خاصة لحفظ وعرض الآثار والتحف.
4. حرف عطف – مديرية في البيضاء – للتعريف.
5. نصبر – جريان.
6. أحد المرتدين المتمردين على الدولة الإسلامية الوليدة بعد وفاة رسول الله (ص) ويقال إنه ادعى النبوة.
7. يكترث – حليب (مبعثرة).
8. بركَة (معكوسة) – مديرية في أمانة العاصمة – حز (معكوسة).
9. غير ناضج – دولة عربية.
10. ملعب رياضي – حرف نصب يفيد التعليل – نصف "رئيس".
11. يقاسون – عاصمة بوليفيا.
12. خيول (معكوسة) – نداوم ونواصل (معكوسة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ط	و	ا	ب	ق	■	ة	م	ا	ر	ك	1
م	ا	ث	ل	■	م	و	ع	ل	ب	■	ن	2
ث	ر	■	س	ي	ر	ا	ب	■	ر	ق	ز	3
■	ق	ر	ا	ب	ة	■	و	ه	ا	ي	■	4
ن	ا	م	ق	ل	■	ة	ز	م	ه	ل	ا	5
ج	ل	ي	■	س	ب	ي	■	د	ي	و	ن	6
ن	ع	م	ا	■	ا	ب	م	ا	م	ل	ا	7
ي	ش		ر	■	ر	و	ز	ن	■	ة	ن	8
■	ر		■	ا	ر	د	■	ق	■	■	ا	9
ا	ي		ا	■	ل	ر	ج	ل	ف	ر	س	10
س	■		ر	ز	ل	ا	ف	ا	و	ن	■	11
ن	ا	ي	د	ا	ر	■	ة	ر	ا	ن	ا	12

حل العدد السابق

8	7	1	2	6	3	5	4	9
2	9	3	1	4	5	8	6	7
6	5	4	9	8	7	3	1	2
5	8	2	6	1	4	7	9	3
1	4	9	3	7	2	6	5	8
7	3	6	8	5	9	4	2	1
3	6	5	7	9	1	2	8	4
4	2	8	5	3	6	9	7	1
9	1	7	4	2	8	5	3	6

فوجوجو

4	6		2		8		3	9
			4	7	9		8	
9		8		6		4		
		9	1			6		
1				8				7
		4			2	3		
		3		4		7		1
	4		5	2	7			
7	2		9		1		5	4

حدث في مثل هذا اليوم

20 نيسان / أبريل

1905 إعلان "هدنة إنجرامز"، التي دعا إليها المندوب السامي البريطاني، بين قبائل حضرموت.

1929 إنشاء جهاز الشرطة الدولية (الانتربول).

2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يستهدف حي عطان في أمانة العاصمة بقنبلة فراغية أسفر عنها استشهاد وإصابة أكثر من 450 مدنياً. واستشهاد 13 مدنياً وإصابة 12 بغارات لطيران العدوان على مصنع للحلويات ومبنى سكني بمديرية حيدان بصعدة.

2017 استشهاد أربعة مدنيين وإصابة أربعة باستهداف طيران العدوان شاحنة تبريد بالقرب من سوق حيران بصعدة. استشهاد وإصابة ستة مدنيين بغارة لطيران العدوان استهدفت منزلهم بمديرية المتون بالجوف.

2018 طيران العدوان يستهدف سيارة تقل مدنيين بمنطقة العريش مديرية موزع محافظة تعز، أسفر عنه استشهاد 20 مدنياً وإصابة آخرين. واستشهاد خمسة مدنيين بغارات لطيران العدوان على منطقة مران بمديرية حيدان بصعدة.

2020 استشهاد طفل وفتاة وامرأة مسنة وإصابة رجل باستهداف طيران العدوان منزلهم في قرية وادي حنش بمديرية التعزية.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تكون قدرتك على المجابهة قوية. لا تتردد في استثمار أفكارك الرائدة. تلقى الدعم الكافي من الشريك ويبدي إعجابه بمقترحاتك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
فرص للسفر والدراسة والنشر. تتراجع اليوم عن بعض القرارات نتيجة بعض الضغوط، وتكون علاقتك بالحبيب مستقرة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
لا تجازف بمستقبلك لأجل مكاسب صغيرة لن تدوم كثيرا. تعزيز العلاقة أمر ضروري، ويعزز الثقة بينك وبين الشريك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
شراكة وعقود واتفاقات، وقد تسافر، وتتلقى وعودا كثيرة، ويسود الحب والأجواء الإيجابية بينك وبين الشريك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تتحمس لمبادرة وإعادة النظر في قرارات مصيرية. قم برحلة مع الشريك، بعدما مررت بإرهاق وجهد بذلتهما لإنجاز مشروع العمر.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
لديك أفكار إبداعية متنوعة، وهذا سيكون حاسما لمصلحتك عند أي تعديلات في مواقع العمل. أنت ودود ومخلص وتسعى إلى إرضاء الشريك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
احذر من ارتكاب الحماقات أو خوض المخاطر. تطرأ اليوم أحداث سعيدة تغير مسار حياتك العاطفية نحو الأفضل.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تهتم بشؤون عائلية وتسمع خبرا يرضيك يخص بعض المقربين. تحرك واتخذ قرارا بتحسين وضعك العاطفي.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
قد تضطر إلى مصروف إضافي لم تتوقعه أو يطرأ ما يجعلك تعيد النظر ببعض الحسابات. عليك تقديم تنازلات لكسب الشريك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
خيبة أمل بسيطة قد تواجهك قريبا؛ لكنها لن تكون أكثر من إنذار. حاول القيام بخطوات جديدة تجاه الشريك لاستعادة ثقته بك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تثار قصة قديمة وتوضع على بساط البحث مجددا. اعتمد على حدسك لإيجاد الحلول؛ لكن الأفضل أن تعالج الأمور سرا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
يخف الضغط وتشعر بذلك. انفتح على تنفيذ رغباتك وأفكارك. غيمة عابرة في العلاقة مع الشريك، لكن يستحسن عدم تدخل الآخرين.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمر المياغي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

احذر أن تلعب مع شعب هكذا عزيمته!
ملايين الدولارات جمعت لإحباط هذا الشعب وإيقافه، فكانت النتيجة أن يجتمع بالملايين في مشاهد ميادين الشموخ ليحبط كل من يفكر في اللعب معه.

محمد علي حنشل

تخيلوا بعدما ندعس على السعودية والإمارات، ونواجه أمريكا و«إسرائيل» وجهاً لوجه، يجي مدير مديرية المخا يهددنا!
مستواك وحجمك «مديرية» تمرّدت على الدولة، والأجهزة الأمنية كفيله بإخماد تمردها وإعادتها إلى حضن الوطن، وأكبر إجراء ممكن تتخذه القيادة ضدك تحرر لك «أمر قبض قهري»!!

محمد الكبسي

السعودية تحارب «المد الفارسي» في اليمن بينما تذهب لزيارة إيران بوفد رسمي رفيع المستوى.
السعودية تصنف الإخوان جماعة إرهابية محظورة في البلاد، بينما تحتضن وتموّل وتدعم الإخوان في اليمن!
السعودية تلاحق «القاعدة» و«داعش» في بلادها، فيما تقوم بتجميعهم وتمويلهم بالمال والسلاح والفتاوى من أجل القتال في سورية والعراق!

Munther Maqtri

رأس عيسى قُصف، لا بأس، سيتحتم على العالم أن يقتني الحمير ويتمرس على امتطائها!
#انتهى

ابو زيد واصل

كلمة السيد القائد تُعلن بوضوح أن أمريكا تتهاوى، واليمن يصعد بقدرات تقلب الموازين وتفكك الهيمنة وتحبط المخططات.
المعركة تتسع والتصنيع يُتقن، والتكتيك يتطور، وفي ظل صمت الأمة المخزي، يرسم اليمن طريق النصر، ويقود معركة تحرير فلسطين، ويعيد للأمة بوصلتها ويفرض معادلة العزة بقوة الوعي والنار.

عدنان الشامي

قال صاحبي: السيد ما تكلم أو لمح إلى المرتزق طارق!
رددت عليه: عيب عليك، تشتي السيد يتكلم على المكالف؟!
رفقاً بالطواريق!!

يحيى علي محمد

الإعلام «الإسرائيلي» يشيد بموقف المرتزق طارق عفاش وحكومة المرتزقة على دعمهم المستمر للكيان الصهيوني ووقوفهم ضد اليمن!
القناة الـ«14 الإسرائيلية».

عبده محمد عبدالله هبه

لم يعد أمام «إسرائيل» في غزة نصر سيتحقق.
الهزيمة تلتف حول عنقها في كل الميادين.
ما تنتظره «إسرائيل» ليكتمل لها نصرٌ من ورق وإعلان هزيمتها المدوية، هو هزيمة أمريكا في اليمن، وبدأت هزيمتها تظهر للسطح بقصف الميناء، والذي سيترتب عليه حشر ترامب في إحداث أزمة الطاقة العالمية!

منذر النهاري

بعد فشل العملية العسكرية ضد اليمن في معالجة القلق الصهيوني من خطرها والخوف منها، ذهبت واشنطن للبحث عن بدائل ميدانية.
لتجد أمامها المرتزقة معلنين استعدادهم لخوض الحرب نيابة عنها، ولكن لديها مخاوف من تجريب المجرب، ومخاوف أكبر من مفاجآت اليمن التي لطالما حصدت النتائج في نهاية كل مطاف.

فهد شاكر أبوراس

هل نسيتم ثبات مناطق صرواح وباقم وميدي ونهم والحديدة...؟! الشعب اليمني وجيشه المجاهد دعس تحالف العدوان السعوصهيوامريكي ومرتزقته وصمد أمام أكثر من 300 ألف غارة وآلاف الزحوف، وكل ذلك الدعس للتحالف وذنبه إعادة «شرعية» مكذوبة، فما بالكم كيف سيكون دعسهم وهم يقدمون أنفسهم حُماة للعدو الصهيوني؟!

زاهد الدوله..

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

الأحد
20 نيسان/أبريل 2025 — 22 شوال 1446هـ
العدد 1601

nojournalism@gmail.com

مفتي عمان:

نحيي بطولات الشعب اليمني الصامد

رصد

أدان مفتي سلطنة عمان الشيخ أحمد بن حمد الخليلي العدوان الأمريكي على منشأة ميناء رأس عيسى النفطية بمحافظة الحديدة والذي خلف عشرات الشهداء والجرحى من المدنيين الأبرياء.

وقال الخليلي في تدوينة له على منصة «إكس» تويتر سابقا: نحيي بطولات الشعب اليمني الشقيق الصامد، وندين العدوان السافر الذي شنته قوات العدو على اليمن العزيز وأهله؛ سائلين الله للشهداء الأبرار أن يتغمدهم برحمته، وينصر أبطال اليمن نصرا عزيزا تقوى به الجماعات المستضعفة وتظهر به كلمته تعالى.

وكان مفتي عمان أدان غارات العدوان الأمريكي على اليمن في مارس الماضي، والتي أسفرت عن سقوط عشرات الشهداء.

وقال مفتي عُمان حينها في منشور عبر حسابه الرسمي على منصة «إكس»: «ندين بكل شدة العدوان الغاشم من الصهيونية وحلفائها على غزة العزة واليمن السعيد، الذي أودى بحياة أنفس بريئة».

وأضاف مفتي عمان: «وإذ نواسي أبطال المقاومة في البلدين، فإننا واثقون كل الثقة بأن هذا العدوان لن يزيد الشعبين البطلين إلا إقدامًا وقوة وعزة حتى يأتي نصر الله العزيز والفتح المبين».

أبو العباس مفلح

لا نعرف الوهن في قاموسنا التربوي
ولا نوطي العزايم والخطى الصادقة
فوق المجرات جاثم مجدنا المستوي
وقلوبنا للمعالي والشرف عاشقة
واقدامنا فوق صرح المرجلة تنضوي
وقت التحدّي نخوضه والأمور حازقة
حتى الكرامة من امزان اليمن ترتوي
ولنا علامة على مر الزمن فارقة

د. علي شريعتي

حامض نيتريك

إياك أن تسكت
على الظلم لكي يُقال عنك:
رجل سلام!

ريمة تسجل أعلى معدل في هطول الأمطار

ريمة

سجلت محافظة ريمة أعلى نسبة في كمية الأمطار التي هطلت خلال الـ24 ساعة الماضية وتم قياسها في محطات الرصد الجوي بـ2.5 ملم، يليها محافظة إب بـ0.5 ملم.

كما هطلت أمطار متفرقة خارج نطاق محطات الرصد على أجزاء من محافظات صعدة، حجة، المحويت، عمران، ريمة، إب، تعز، غرب صنعاء وذمار.

وتوقع المركز الوطني للأرصاد الجوية والإنذار المبكر هطول أمطار متفاوتة الشدة ومتفرقة على أجزاء من عدد من المحافظات خلال الـ24 ساعة المقبلة.

متوقعا هطول أمطار رعدية متفاوتة الشدة على أجزاء من محافظات حجة، المحويت وريمة وأجزاء من سهل تهامة.

«ألبومات آدم الثاني»
جديد الشاعر الجيلاني

رصد

صدر عن وزارة الثقافة العراقية في بغداد، عمل شعري جديد للشاعر اليمني علوان مهدي الجيلاني بعنوان «ألبومات آدم الثاني».

وأوضح الجيلاني أن عمله هذا يمثل تجربة مختلفة، فهو ينتمي إلى ما يسمى بـ«الميتا شعري»، والمقصود بـ«الميتا شعري» الكتابة عن الشعر من خلال الشعر نفسه.

وقال الجيلاني: «فكرة العمل تقوم على اعتبار الشعر توأما للوجود الإنساني».

عبدالمجيد التركي

جريمة رأس عيسى

لا أدري بأي عقل ومنطق يتعامل البعض مع الأحداث والجرائم التي ترتكبها «إسرائيل» وأمريكا في حق اليمن!

فقد تجد شخصاً يدين ويستنكر ما تقوم به «إسرائيل» في غزة، ويبكي على الضحايا، ويكتب عشرات المنشورات تضامناً مع شهداء غزة.. وحين تقوم «إسرائيل» بقصف اليمن تجد نفس هذا الشخص يتشفى ويصفق ويفرح لأن «إسرائيل» قصفت بلاده.

كيف يجرّم ما تقوم به «إسرائيل» في غزة، ويصفق لنفس الفعل في اليمن، فيحزن لقصف غزة ويفرح بقصف اليمن؟

بـ04